برنامج مقترح في خدمة الجماعة لتنمية المهارات المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية

إعداد

د/ شريف صلاح هاشم هريدي

مدرس خدمة الجماعة بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

– كلية البنات الإسلامية – جامعة الأزهر فرع أسيوط.

برنامج مقترح في خدمة الجماعة لتنمية المهارات المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية

شريف صلاح هاشم هريدي

مدرس خدمة الجماعة بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع – كلية البنات الإسلامية – جامعة الأزهر فرع أسيوط.

البريد الالكتروني: Sherefsalah23456@gmail.com

المستخلص:

تسلط هذه الدراسة الضوء على المهارات المهنية الرقمية كإحدى المستجدات المهمة، والتي تؤثر في ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الجماعة بصفة خاصة، وتحسين أداء الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية، واستهدفت الدراسة التوصل إلى برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المهارات المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية، من خلال تحديد مستوى المهارات المهنية الرقمية لديهم، وتحديد الأدوار التي يقومون بها في الممارسة المهنية الرقمية بالمعاهد الأزهرية، وتحديد المهارات التي يستخدمونها في الممارسة المهنية الرقمية بالمعاهد الأزهرية، وكذلك تحديد تكنيكات طريقة العمل مع الجماعات التي تسهم في تنمية المهارات المهنية الرقمية لديهم، وأيضا تحديد مقترحات تنمية مهاراتهم المهنية الرقمية.

وتوصلت الدراسة إلى تحديد المهارات المهنية الرقمية ومستواها، تحديد الأدوار، تحديد التكنيكات، ثم التوصل إلى برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المهارات المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية.

الكلمات المفتاحية: البرنامج – التنمية – المهارات الرقمية- الأخصائيين الاجتماعيين.

A Proposed Program in Community Service to Develop Digital Professional Skills among Social Workers Working in Al-Azhar Institutes

Sherif Salah Hashem Haridi
Community service teacher, Department of Social Service and Community Development - Islamic Girls College - Al-Azhar University, Assiut Branch.
Email: Sherefsalah23456@gmail.com

ABSTRACT:

This study sheds light on digital professional skills as an important development that affects the practice of social work in general and community service in particular, aiming to improve the performance of social workers employed in Al-Azhar institutes. The study aims to develop a proposed program from the perspective of working with communities and enhancing digital professional skills among social workers in Al-Azhar institutes. This is achieved by determining the level of digital professional skills among social workers in Al-Azhar institutes, identifying the roles performed by social workers in digital professional practice in Al-Azhar institutes, identifying the skills used by social workers in digital professional practice in Al-Azhar institutes, identifying the techniques of working with communities that contribute to the development of digital professional skills among social workers in Al-Azhar institutes, and proposing suggestions for the development of digital professional skills among social workers in Al-Azhar institutes. The study concludes by determining the level of digital professional skills, identifying roles, identifying skills, identifying techniques, and proposing a program from the perspective of working with communities to enhance the digital professional skills of social workers employed in Al-Azhar institutes.

Keywords: Program, Development, Digital Skills, Social Workers**.**

مقدمة:

تُعد الثورة المعرفية أحدث الثورات التي عرفها النوع البشري منذ أن توصل الإنسان إلى ابتكار أساليب الاتصال والحصول على المعلومات بأحدث التقنيات، وتعد التطورات التقنية المتسارعة في العصر الحديث، وفي مقدمتها تقنية المعلومات والاتصالات من أهم التحديات التي تواجه العالم، فلقد اتجه العالم إلى التحول الرقمي في شتى المجالات، وفي كل المؤسسات والمنظمات، وقد ارتبط التحول الرقمي بالاستخدام المكثف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من جهة، ومن جهة أخرى ارتبط بزيادة الإنتاجية، والقدرة على المنافسة؛ وذلك من أجل الاستجابة لمتغيرات البيئة والسوق العالميين (علي، ٢٠١١، صفحة ٢٦٧).

حيث يشهد العالم في الوقت الحالي الاعتماد على المهارات الرقمية التقنية بمختلف مجالات العلوم مما أدى إلى ثورة تقنية حقيقية، وأصبحت هذه التقنية بمختلف فروعها من أساسيات الحياة اليومية، وبات التعايش معها ضرورة وحاجة ملحة لا غنى عنها، ونتج عن هذا التطور عائد مجتمعي مزود بالمعارف الأساسية؛ حيث إن المعرفة المتاحة في أماكن متعددة تسهل التعلم وخاصة إعداد المتعلمين، وتمكنهم من التعامل مع جميع أشكال التقنية، ومساعدتهم على الانتقاء الجيد للمعلومات، في ضوء الالتزام بالسلوكيات والقواعد والمبادئ المنظمة لذلك (عطا الله، ٢٠٢٠، صفحة ٢١٦).

وحيث إن التغيرات المتسارعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وفي تطبيقات الحكومة الإلكترونية تدعو إلى تغييرات متناظرة معها في حياة الأفراد وفي تنمية قدرات ومهارات الموارد البشرية في المجتمعات؛ لتمكينهم من استخدام تلك التكنولوجيا في تطوير الأعمال لذلك يؤكد الخبراء والباحثون في هذه المجالات على ضرورة الربط والتكامل بين درجة التطور التكنولوجي وتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بصفة خاصة ودرجة وأسلوب التنمية البشرية التي تعد الدعامة الرئيسية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛ إذ إن الاقتصاد والمجتمع شأنهما شأن الأفراد والمؤسسات يستفيدان من تنمية وتدريب الموارد البشرية، حتى يصبح الاقتصاد منتجًا بدرجة أكبر من خلال وجود الموارد البشرية التي تمتلك المهارات الجوهرية المتوافقة مع التطور التكنولوجي والتغيرات في بيئة المعلومات والاتصالات الرقمية (خزام، ٢٠١١، صفحة ١٢٥).

وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (Marten, 2017) ؛ حيث توصلت إلى أن التحول الرقمي لا يعني فقط تطبيق التكنولوجيا داخل المؤسسات، بل هو برنامج شامل يتناول طريقة وأسلوب العمل؛ ليتم بطريقة أسهل وأسرع ويحقق مستوى الإنجاز المطلوب.

كما أكدت نتائج دراسة (احمد، ٢٠١٨). على ضرورة وجود قيادات تتعامل بكفاءة مع تكنولوجيا المعلومات، وضرورة تطوير مهارات العاملين عن طريق تحديد الاحتياجات الحالية والمستقبلية، واستقطاب أفراد مؤهلين في مجال نظم المعلومات، وضرورة توفير أساليب وإجراءات أمنية تساعد على حماية المعلومات والبيانات من الاختراق، وإصدار التشريعات التي تسمح بسهولة التحول الرقمي، وتلبي متطلبات التكيف معها.

وتوصلت نتائج دراسة (القمحاوي، ٢٠٢٠). إلى وضع استراتيجية لتدريب وصقل العاملين إلكترونيًا، واستخدام التقنيات الجديدة والرقمية عبر الإنترنت لمواكبة التحول الرقمي، وتوفير المخصصات المالية اللازمة؛ لإعداد وتأهيل العاملين لإدارة الأنشطة في ضوء التحول الرقمي.

وتُعد المهارات الرقمية ضرورية في فتح الباب أمام طائفة واسعة من الفرص في القرن الحادي والعشرون، فالبلدان التي تطبق استراتيجيات شاملة للمهارات الرقمية تحرص على أن تتمتع شعوبها بالمهارات التي تحتاجها؛ لتكون أكثر قابلية للعمالة والإنتاجية والإبداع والنجاح، إلى جانب بقائها آمنة وسالمة في التواصل عبر الإنترنت، وثمة ضرورة حاسمة تستوجب تحديث استراتيجيات المهارات الرقمية والمجتمع الرقمي (للاتصالات، ٢٠١٨).

ولقد أصبح موضوع تنمية المهارات الرقمية من الموضوعات التي فرضت نفسها في كافة الميادين، وحظي باهتمام الدول والمؤسسات المختلفة، وتوضع في مقدمة أولويتهم حيث يتميز العصر الذي نعيش فيه بسرعه التغيير، الذي من أهم مظاهره الانفجار المعرفي والعولمة، والاكتشافات العلمية الحديثة، بالإضافة إلى التقدم التقني في مجال الاتصالات، مما يحتم علي الأخصائيين إلمامهم بكل هذه المتغيرات بشكل عام، وفي مجال تخصصهم بوجه خاص؛ حتى يستطيعوا تطوير أنفسهم علميًا ومهنيًا، وبذلك لم يعد لديهم سوى الدخول إلى مجتمع المعرفة بوعي، وأن يتكيفوا مع هذه المتغيرات السريعة المرتبطة بصناعة المعلومات ليرتفعوا بإبداعاتهم وكفاءاتهم لمقابلة احتياجات المستفيدين المتزايدة من خلال البيئة الرقمية (مصطفى، ٢٠١٠، صفحة ٤٥٥).

ومما لاشك فيه أن الاعتماد على المهارات المهنية الرقمية في ممارسة المهن المختلفة له دور رئيس في دفع عجلة التقدم للمجتمع الإنساني من خلال الاستفادة من كافة معطياتها، وتوظيفها في مختلف مجالات الحياة؛ حيث يعد النمو المتصاعد للتقنيات الرقمية نموًا للفرص، فقد وفرت فرصًا جديدة للتعلم والعمل والتفاعل الاجتماعي الا أن الاستفادة من هذه التغييرات والتطورات وخاصة المهارات الرقمية يواجهها العديد من التحديات التي تعوق استخدامها في كثير من المؤسسات (محمود، ٢٠٢٠، صفحة ١٢١).

وهذا ما أشارت اليه دراسة (Keith, 2021) والتي هدفت إلى تحديد الصعوبات لاستخدام المهارات المهنية الرقمية لدى الطلاب الخريجين من جامعة ميشيغيان الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين يعيشون بالأماكن الريفية لديهم صعوبات في التدريب على بعض المهارات المهنية الرقمية، وأن هناك كثيرا من الطلاب لديهم نقص في الكفاءة التقنية تتحدد في صعوبة الاستخدام والتدريب بما يحقق العلاقة الإيجابية بين المهارات المهنية الرقمية والتطلعات التعليمية.

وأيضًا دراسة(Raija H. K., 2021) التي هدفت إلى التعرف على تحديات كفاءة المهارات المهنية الرقمية للمشتغلين بمهنة التدريس وتحديد مستوى تقبل التطورات التقنية في الممارسة المهنية، وتوصلت الدراسة إلى بعض النظريات والممارسات الواقعية المتعلقة بمهارات المتخصصين التي من أهمها التعامل مع المواقف الطارئة.

وكذلك دراسة (يونس، ٢٠١٢) والتي هدفت إلى رصد الفجوة الرقمية ومؤشراتها الثلاثة: (النفاذ، المهارات، الاستخدام) لدى طلاب كلية التربية بجامعة طنطا، وقد توصلت الدراسة إلى وجود أن حجم الفجوة الرقمية بين الطلاب كان متوسطًا من خلال المؤشرات الثلاثة السابق ذكرها، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير النوع لمحوري النفاذ والمهارات الرقمية لصالح أفراد العينة من الطلاب الذكور، كما كان هناك فروق ذات دلالة

إحصائية بين أفراد عينة الدراسة، طبقًا لمتغير مستوى دخل الأسرة، وذلك فيما يتعلق بمؤشر النفاذ الرقمي، كما توصلت الدراسة إلى وضع مجموعة من الآليات لتقليل الفجوة الرقمية وكانت أبرزها إدخال مقررات إجبارية كالحاسب الآلي لدعم اكتساب المهارات المهنية الرقمية مما يكسب الطلاب المعرفة العلمية وفقًا لما يتطلبه الوقت الحالي.

ويتفق هذا مع دراسة (Berit S. , 2021) والتي هدفت إلى البحث عن سبل تعزيز المهارات المهنية الرقمية لدى المعلمين؛ وذلك بهدف التطوير المهني أثناء الممارسة الصفية، وأظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد العديد من الاستراتيجيات الداعمة لزيادة الممارسة الصفية وزيادة ثقة المعلمين، وأيضًا الأثر المستقبلي نتيجة التطوير المهني المستقبلي.

ومع التطور المستمر للخدمة الاجتماعية عملت على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاستفادة منها في كل مجالات الممارسة المهنية؛ حيث تعمل الخدمة الاجتماعية على الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنمية مهارات وقدرات الكوادر الفنية والإدارية للاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتدريبهم على استخدام التقنيات الحديثة (السروجي، ٢٠١٠، صفحة ٦)

ولما كان من المبادئ الأساسية للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية هو مسئولية الأخصائيّ الاجتماعيّ عن الحفاظ على مستواه العلميّ، وتحسين معارفه ومهاراته، فإن الأمر يتطلب أن يكون الأخصائيّ على اتصال دائم بالمعلومات الحديثة عن الممارسة التي يمكن أن توفرها مصادر البيانات الرسمية للخدمة الاجتماعية، فالإعداد الأكاديميّ مهما بلغ مستواه وتنوعت أساليبه لا يلغي، أو يقلل من الحاجة الملحة إلى النمو المهني المستمر، سواء كان بالاعتماد على الجهد الذاتيّ، أو ما توفره الجهة المهنية من برامج تدريبية.

حيث تعد التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين مدخلًا مهمًا وأساسيًّا من مدخلات التطور المهني؛ فهي تعني بتحسين أداء الأخصائيين الاجتماعيين وهيئات التوجيه، مما يجعلهم قادرين على القيام بأدوارهم ومتطلبات عملهم بكفاءة وفاعلية (أبو هرجة، ٢٠١٦، صفحة ٧١).

وفي هذا السياق الذي يظهر فيه الاستخدام المتزايد للتكنولوجيا الرقمية سريعة التطور في القرن الحادي والعشرون أظهرت الحاجه الشديدة لتعلم الأخصائيين الاجتماعيين العديد من المهارات المهنية الرقمية التي تسهم في نموهم المهني ومن هذه المهارات (مهارات الحياة والمهنة، ومهارات المعلومات والتقنية) (اليامي، ٢٠٢٠، صفحة ١٥).

وهذا ما أشارت إليه دراسة (Raija H. , 2021, p. 21) إلى أن المهارات الرقمية تساعد في تحسين وتطوير الكفاءة في الممارسة المهنية وخاصة للأخصائيين، فهي تساعد في تطوير النواحي الشخصية وتطوير الأنشطة التي يستخدمها عند التعامل مع العملاء ومختلف الأنساق المجتمعية، وأشارت الدراسة أن أكثر المهتمين بالمهارات المهنية الرقمية هم صغار الأخصائيين بينما يظل كبار السن من الأخصائيين والمعلمين يحاولون تجنب استخدام هذه المهارات، والتركيز على استخدام المهارات التقليدية.

كما أشارت الي ذلك أيضا دارسة (سارة، ٢٠٢١) إلى أهمية توعية الأخصائيين والمجتمع وتثقيفه بإيجابيات المهارات الرقمية وأهدافها ومعاييرها، وأكدت دراسة (Liliana , 2014.) على اختلاف استخدام المهارات الرقمية؛ تبعًا لاختلاف الثقافات المجتمعية وقدرات المجتمعات على استخدام التكنولوجيا واختلاف ممارسة الأدوار للأخصائيين الاجتماعيين بمختلف القطاعات،

حيث يظهر بعض الغموض في بعض القطاعات التي يصعب فيها تحديد عناصر الممارسة المهنية، وتحديد التخصص والدور لذلك يجب الاهتمام بتدريب كافة العناصر بمختلف القطاعات على استخدام المهارات المهنية الرقمية باختلاف أنواعها للتعامل مع العديد من المشكلات المستحدثة.

كما أكدت دراسة (أبو السعود، ٢٠٢٠) على المتطلبات الواجب توافرها لتطبيق الممارسة الإلكترونية للخدمة الاجتماعية في ظل التحول الرقميّ، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائيًّا بين المتطلبات الواجب توافرها لتطبيق الممارسة الإلكترونية في ظل التحول الرقميّ، حيث اهتمت الدراسة بتحديد المتطلبات المعرفية والمهارية التي يجب أن تتوافر في الأخصائيّ الاجتماعيّ، وأوصت الدراسة بضرورة وضع برامج تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين حول التحول الرقميّ واستخدام التكنولوجيا في مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية .

وكذلك أكد (Lester , 2008) على أن مهنة الخدمة الاجتماعية يجب أن تنمى وتطور استخدامها لتكنولوجيا المعلومات في ممارستها المهنية؛ لتحسين الممارسة المهنية، وتمكين متلقي الخدمة الاجتماعية أو العملاء، كما ناقش هذا البحث مبررات استخدام تكنولوجيا المعلومات في ممارسة الخدمة الاجتماعية في أنها سوف تسهم في حل مشكلة نقص الخدمات والاستبعاد الاجتماعيّ لبعض الفئات.

كما أشارت دراسة(Guido , 2016) إلى أن بناء علاقة مهنية مع متلقي الخدمة من خلال الممارسة الإلكترونية للخدمة الاجتماعية، يتطلب من الأخصائيين الاجتماعيين أن يكونوا على دراية وفهم للطريقة التي يتم بها إجراء المحادثات (أون لاين)، وأن هذا يتطلب تعليم الأخصائيين الاجتماعيين المعارف والمهارات اللازمة لذلك، كما أوصت تلك الدراسة بضرورة اقتراح برامج تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين حول الممارسة المهنية الإلكترونية مع العملاء وخاصة الجماعات الطلابية.

كما أوضحت دراسة(NA SW, 2017) إلى أنه يجب على الأخصائيين الاجتماعيين المستخدمين للتكنولوجيا في تقديم الخدمات الاجتماعية، أن يحصلوا على المعارف والمهارات التي تؤهلهم لتقديم هذه الخدمات بطريقة أخلاقية آمنة، فالأخصائيّ الاجتماعيّ الذي يستخدم التكنولوجيا في تقديم الخدمات الاجتماعية يجب أن يكون على درجة من الكفاءة في استخدام التكنولوجيا، وذلك لن يتم إلا من خلال التدريب المستمر على استخدام المجموعات والمنصات المختلفة.

دراسة (العربي، ٢٠١١) خرجت بنتائج تؤكد أن الأخصائيين الاجتماعيين المستخدمين للجماعات الافتراضية في ممارسة طريقة خدمة الجماعة، لابد وأن يكتسبوا بعض المهارات الجديدة بجانب المهارات التقليدية التي تتناسب وطبيعة الجماعات التي يعمل معها الأخصائيّ الاجتماعيّ، وكذلك الوسائل التي تستخدم خلال التفاعل وهي الشبكة الدولية للمعلومات الإنترنت، وكانت أهم هذه المهارات هي المهارة في استخدام الحاسب الآليّ وفي استخدام الإنترنت بكل وسائله، المهارة في الإقناع، المهارة في المناقشة الجماعية، المهارة في الاتصال، والمهارة في التفاوض وكلها مهارات لا غنى عنها لأخصائيّ الجماعة؛ كي ينجح في عمله مع الجماعات الافتراضية

كما هدفت دراسة (Lambie, 2017)إلى أن البرامج التعليمية عبر الإنترنت تتطلب قدرًا كبيرًا من التحفيز من جانب العضو والأخصائيّ لضمان جودة الخدمة، ويجب أن تتزامن برامج

الممارسة المهنية عن بُعد مع البرامج والأنشطة وجهًا لوجه ولا تحل محلها مباشرةً، كما أشارت إلى أنه لابد أن يكون لدى أخصائيّ الجماعة قدر من التحفيز لأعضاء الجماعة على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة .

دراسة (الفقي، ٢٠١٨) واستهدفت الدراسة التعرف على واقع استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لبعض وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل: الحاسبات، الهواتف المحمولة، برامج التواصل الاجتماعيّ، وكل ما تنتجه شبكة الإنترنت من وسائل وأدوات تكنولوجية، والممارسات المهنية باستخدام التكنولوجيا في العمل مع الحالات الفردية، وتوصلت الدراسة إلى وضوح استخدام وسائل التكنولوجيا في العمل مع الحالات الفردية في عملية الدراسة وضعفها في عملية تنفيذ التدخل، ومن معوقات استخدام وسائل التكنولوجيا والاتصالات في العمل مع الحالات الفردية: عدم التدريب على استخدام تكنولوجيا المعلومات في العمل مع الحالات الفردية، ضعف خبرة الأخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في الممارسة المهنية.

كما أشارت دراسة (البريري، ٢٠١٢) إلى أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على قناعات الأخصائيين باستخدام البحث العلمي، وأشارت نتائجها إلى أهمية تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي كمستهلك للمعرفة من خلال تكنولوجيا المعلومات وتزويده بمهارات التفكير النقدي على توثيق المعارف وأيضًا تزوديه بمهارات وأسس البحث العلمي لجمع البيانات والمعلومات وحل المشكلات.

كما استهدفت دراسة (إيمان، ٢٠٠٨) تحديد اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين نحو استخدام الوسائل التكنولوجية في البرامج المختلفة التي تمارسها الجماعات، وذلك من خلال تصميم البرامج، وتنفيذها، وتقويمها، وتطويرها وأوضحت نتائجها أن استخدام الكمبيوتر يساعد في تطوير برامج العمل مع الجماعات وهو يعد من أهم الوسائل التكنولوجية في تصميم وتنفيذ وتقويم البرامج، وأيضًا أوضحت الدراسة أن الكمبيوتر يسهم في توفير المعلومات والحقائق التي تتعلق بتصميم وتنفيذ وتقويم وتطوير البرامج وبالتالي يتابع الأخصائي التطورات المختلفة في المجالات العلمية والعملية بالإضافة إلى مراعاة المتغيرات العلمية المؤثرة في العمل مع الجماعات.

كما أشارت دراسة (أبو هرجة، ٢٠١٦) إلى أهمية تكنولوجيا المعلومات كمتغير في تنمية قدرة الأخصائيين الاجتماعيين على الممارسة المهنية الرقمية، وأن اعتماد الأخصائيين الاجتماعيين على الوسائل التكنولوجية الحديثة في الممارسة يساعدهم على تنمية قدرتهم وتطوير العمل داخل المنظمة.

ومن المؤسسات التي تمارس بها مهنة الخدمة الاجتماعية المؤسسات التربوية التعليمية؛ حيث يعد دور الخدمة الاجتماعية من أهم الأدوار التي تعمل على إحداث عملية التطوير وتنمية كافة المهارات بالمؤسسات التعليمية ومواجهة المشكلات التي قد تنتج من خلال العملية التعليمية؛ لأنَّ المؤسسات التعليمية تحتاج إلى التوسع في العددِ لزيادة القدرة الاستيعابية، ولذا يلزم توفير الموارد التعليمية الملائمة لنوع ومستوى التعليم، وتفعيل نظم الإدارة التي تضمن الوضوحِ في الاختصاصات والمسئوليات (قاسم، ٢٠١٣، صفحة ٤٨).

فالخدمة الاجتماعية تمارس في المدرسة؛ لأنه لا يمكن الحصول على الخدمة للطلاب إلا من خلال تطبيق أساليب ومبادئ الخدمة الاجتماعية بالمدارس وذلك يجعل التلاميذ يشعرون بالكفاءة ومواصلة التعليم والقدرة على التكيف والتغير على نحو متزايد ويجب التركيز على الخدمة

الاجتماعية بالمدارس؛ لأنها تركز على التعلم والتفكير وحل المشكلات وكذلك المجالات التقليدية مثل العلاقات والعواطف والدوافع والعلاقات مع المؤسسات الأخرى(NASW, 2000) .

حيث تعد (المدرسة والمعهد الأزهري) أحد الأنساق التي يعتمد عليها النظام التعليمي في تحقيق أهدافه، حيث يحصل الطلاب من خلالها على العديد من الخبرات التعليمية بالإضافة إلى خبرات الحياة اليومية التي تساعدهم على الإسهام الفعال في مجتمعهم مستقبلاً، فهي مؤسسة تعليمية تربوية ذات أهداف اجتماعيةٍ؛ لأنه من المؤسسات التي يعهد إليه المجتمع مهمة رعاية أبنائه والمساهمة في تنشئتهم تنشئة اجتماعيّةٍ سليمة، وبما أن المعهد مؤسسة اجتماعية نشأت لخدمة المجتمع وتحقيق أغراضه في تربية النشء، فإن أهداف المعهد تتمثل في تدريس وتعليم الطُلاب؛ لكي يُعدّوا أنفسهم للعالم الذى يواجهونه في المستقبل (أبو المعاطي، الخدمة الاجتماعية في مجالات الممارسة المهنية، ٢٠٠٣، صفحة ٦٤).

ومهنة الخدمة الاجتماعية من المهن ذات الصلة الوثيقة بالمعهد الأزهري؛ حيث تساعدهم على تحقيق أهدافها التعليمية والاجتماعية لإحداث التغيرات الملائمة لنمو الشخصية نمواً متكاملاً من خلال تهيئة المناخ التعليمي السليم، والتي تسوده العلاقات الطيبة من أفراد مجتمع المدرسة من خلال الوسائل والأساليب والاستراتيجيات والتكنيكيات ونماذج التدخل المهني مع الأفراد والجماعات والمُجتمعات لتحقيق النموْ المتكامل (السيد، ٢٠٠٥، صفحة ٧٦٥).

وكذلك فإن مهنة الخدمة الاجتماعية - كإحدى المهن الإنسانية في ظل ما يتعرض له المجتمع من متغيرات - تسعى إلى الأخذ بأساليب التحديث؛ وذلك للوصول إلى جودة عالية من نوعية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين؛ حتى يستطيعوا أن يسايروا تلك التطورات (أبو هرجة، ٢٠١٦، صفحة ٦٨).

وقد اهتمت الخدمة الاجتماعية باستخدام الرقمنة في ممارستها؛ حيث تسعى إلى زيادة قدرات الأخصائيين الاجتماعيين؛ للاستفادة من المعرفة العلمية بهدف تحسين الأداء المهني لمواكبة المتغيرات العالمية (خلف، ٢٠٢١، صفحة ٨).

وطريقة خدمة الجماعة إحدى طرق الخدمة الاجتماعية الأساسية التي تعمل على تنمية المهارات الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين، وذلك بالاعتماد على أدوات متغيرة لتحقيق أهدافها، ومن أهم هذه الأدوات البرنامج وهو الأداة التي تحقق من خلالها أهداف طريقة خدمة الجماعة ويتصف بالمرونة بما يتناسب مع احتياجات ورغبات الجماعة.

تحليل نتائج الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة:

تؤكد مجمل الدراسات السابقة على نقاط أساسية: وهي أنه من الضروري الاهتمام بتنمية استخدام المهارات المهنية الرقمية في مختلف المؤسسات؛ حتى يمكن للأخصائيين القدرة على صقل مهاراتهم عند التعامل مع العملاء مما يسهم في رفع عائد مستوى الممارسة المهنية محققًا أهداف المهنة بأفضل الطرق الممكنة، وهذا ما تؤكد عليه مجموعة من الدراسات التالية: (عبدالمقصود، ٢٠٠٥) (مصطفي، ٢٠٠٥) (Gillette, 2005) (محمد،٢٠١٩) (Marten,2017) (Mahmoud, Khan,2019 (محمد، ٢٠٢٠)؛ حيث أكدت هذه الدراسات على ضرورة الاهتمام بتنمية المهارات التكنولوجية لدى الأخصائيين، الاختيار الواعي للمهارات المهنية الرقمية التي ترفع

من المستوي المهني، وتحقق عائد أفضل للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، كذلك ضرورة عقد الدورات التدريبية لتنمية المهارات المهنية الرقمية.

كما تؤكد مجمل الدراسات السابقة على نقاط أساسية: وهي أنه من الضروري الاهتمام بتنمية استخدام المهارات المهنية الرقمية في مختلف مؤسسات الخدمة الاجتماعية بما فيها الخدمة الاجتماعية المدرسية؛ حتى يمكن للأخصائيين القدرة على تنمية مهاراتهم عند التعامل مع العملاء، مما ينعكس ذلك علي رفع مستوى أدائهم لأدوارهم داخل المعهد محققًا بذلك أهداف المهنة بأفضل الطرق الممكنة.

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة مثل دراسات (عبد المقصود، ٢٠٠٥) (عبد الفتاح، ٢٠٠٥) (مصطفي، ٢٠٠٥) (محمد،٢٠١٩) (أمين، ٢٠١٨) (Bakeev, Inna,2020) في سعيها لإكساب الممارسين والعملاء المهارات المهنية الرقمية، كما اتفقت معها في تدني مستوى ممارسة المهنيين للعديد من المهارات المهنية الرقمية.

اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التركيز على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية وضرورة التركيز على تنمية المهارات المهنية الرقمية لديهم بما يواكب توجه الدولة نحو التحول الرقمي.

ثانيًا : مشكلة البحث :

استنادًا إلى ما سبق فالخدمة الاجتماعية ليست ببعيدة عن التطورات التكنولوجية، فتسعى جاهدة إلى تخريج جيل قادر على مواكبة عصرنا الرقمي، فهدفها الرئيس إعداد أخصائي اجتماعي قادر على مواكبة متطلبات سوق العمل، والتي من أهمها في الوقت الحاضر استخدام التقنيات الرقمية والتكنولوجية في الممارسة المهنية. وتعد هذه الدراسة لبنة أساسية لتنمية المهارات الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية؛ وذلك للارتقاء بمستوى أداء الأخصائيين الاجتماعيين في عصر الثورة المعلوماتية والقرية الكونية، والتي تعتمد على التخطيط بدلًا من العشوائية والكيف بدلًا من الكم، وبناء على ما سبق عرضه تتبلور مشكلة الدراسة في تساؤل رئيس مؤداه " ما هو البرنامج المقترح في خدمة الجماعة لتنمية المهارات المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية؟

ثالثًا: أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة في الآتي:

١- التقدم الكبير في مجال التحول الرقمي سواء ظهور معلومات جديدة رقمية أو تحويل ما هو تقليدي إلى رقمي.
٢- يُعد استخدام الأخصائيين الاجتماعيين للمهارات التكنولوجية أمرًا ضروريًا في ضوء التغيرات التكنولوجية المعاصرة.
٣- تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تأتي مسايرة لقرار رئيس الجمهورية رقم(٥٠١) لسنة ٢٠١٧ الخاص بالمجلس الأعلى للمجتمع الرقمي، وفي إطار جهود الدولة للتحول نحو الاقتصاد الرقمي.
٤- تعد فئة الأخصائيين الاجتماعيين من أهم الفئات في المجتمع التي يعول عليها في تحقيق أهداف التنمية في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية مما يستوجب ضرورة الاهتمام بتنمية المهارات المهنية الرقمية لهذه الفئة كآلية لتحقيق التنمية.

٥- ترجع أهمية هذا البحث إلى أننا في حاجة ملحة لتطوير العمل المهني في الخدمة الاجتماعية وبخاصة في المعاهد الأزهرية ويعد تطوير هذا العمل المهني من خلال التطوير الرقمي غاية في الأهمية في هذا المجال ومن ثم تعد الأهمية العلمية لهذا البحث ضرورة لتطوير وتحسين الهمل المهني بالمعاهد الأزهرية.

رابعًا: أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيس للدراسة في الآتي:

التوصل إلى برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المهارات المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية.

ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال مجموعة من الهداف الفرعية الآتية:-

١- تحديد المهارات التي يستخدمها الأخصائيون الاجتماعيون في الممارسة المهنية الرقمية بالمعاهد الأزهرية.
٢- تحديد مستوى المهارات المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية.
٣- تحديد الأدوار التي يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون في الممارسة المهنية الرقمية بالمعاهد الأزهرية.
٤- تحديد تكنيكات طريقة العمل مع الجماعات التي تسهم في تنمية المهارات المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية.
٥- تحديد مقترحات تنمية المهارات المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية.

خامسًا: تساؤلات الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى تساؤل رئيس مؤداه

ما هو البرنامج المقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المهارات المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية؟

وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات وهي:-

١- ما المهارات التي يستخدمها الأخصائيون الاجتماعيون في الممارسة المهنية الرقمية بالمعاهد الأزهرية؟
٢- ما مستوى المهارات المهنية الرقمية الواجب توافرها لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية؟
٣- ما الأدوار التي يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون في الممارسة المهنية الرقمية بالمعاهد الأزهرية؟
٤- ما تكنيكات طريقة العمل مع الجماعات التي تسهم في تنمية المهارات المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية ؟
٥- ما مقترحات تنمية المهارات المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية؟

خامسًا: مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم البرنامج

يعرف البرنامج في قاموس الخدمة الاجتماعية بأنه: عبارة عن مجموعة من الأنشطة التي تعتمد علي بعضها البعض، وموجهة لتحقيق أغراض معينة، وفي الخدمات الاجتماعية يعد البرنامج استجابة منظمة للمشكلة الاجتماعية (السكري، ٢٠٠٠، صفحة ٤٠٧).

كما يعرف البرنامج في خدمة الجماعة بأنه: الأداة الرئيسية التي تستخدمها الجماعة كوسيلة من وسائل العمل مع الفرد والجماعة، وتعني بالأنشطة كل ما يتم في الجماعة من مظاهر سلوكية سواء كانت مثيرات أو استجابات تؤثر علي المشتركين فيها وتقودهم إلي النمو والتقدم عن طريق ما يحدث في الجماعة من تفاعلات، وما يكتسبه الأعضاء من خبرات وتجارب (الجندي، ٢٠٠٤، صفحة ٣٩٦).

ويعرف أيضاً بأنه: أي شيء تقوم به الجماعة بحضور الأخصائي الاجتماعي، وهذه الأنشطة يجب ألا تصمم وفقاً لحاجات ورغبات الأخصائي، ولكنها وفقاً لحاجات ورغبات أعضاء الجماعة، ويتضمن هذا تشخيص حاجات الفرد والجماعة، ودراسة وتقدير ذلك بالنسبة للجماعة والمؤسسة والقيم المهنية وأخلاقيات العلاقات الإنسانية (منقريوس، ٢٠٠٦، صفحة ٢٨٨).

كما يعرف البرنامج بأنه: مجموعة عامة من الأنشطة الجماعية التي يتألف كل منها من سلسلة متشابكة من السلوكيات الاجتماعية التي يتم توجيهها بواسطة مقاييس الأداء النابعة من مفهوم ثقافي أوسع .(Martin , 1985, p. 296)

ويعرف أيضاً بأنه: أي شيء وكل شيء تفعله الجماعة لترضي ميولها واهتماماتها بمعني أن البرنامج هو الوسيلة التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي لمقابلة حاجاتهم وميولهم من خلال التوجيه وتكوين العلاقات داخل الجماعة (صالح، ٢٠٠٤، صفحة ٧٨).

ويعرف الباحث البرنامج بأنه:

١- مجموعة من الأنشطة والممارسات التي تتم خلال المواقف الاجتماعية التي يمر بها الأخصائيون الاجتماعيون داخل المعاهد الأزهرية ويشتركون بها.
٢- تؤدي هذه الأنشطة إلى التفاعل بين الأخصائيين الاجتماعيين بعضهم البعض.
٣- من خلاله يتم إكساب الأخصائيين الاجتماعيين خبرات ومعارف لتنمية المهارات المهنية الرقمية كنتيجة لممارسة تلك الأنشطة الجماعية المتنوعة.
٤- تسهم هذه الأنشطة والتفاعلات في إشباع الاحتياجات التكنولوجية لهم وتنمية المهارات المهنية الرقمية لديهم.

٢- مفهوم المهارات المهنية الرقمية

تعرف المهارات الرقمية بأنها: مجموعة من المهارات الأساسية التي تشمل استخدام الوسائط الرقمية ومعالجة المعلومات واسترجاعها، والمشاركة في الشبكات الاجتماعية لخلق وتبادل المعارف المهنية التي تمثل ركائز العمل المهني (Derbel, 2016, p. 316) .

كما تعرف بأنها: مجموعة من القدرات الرقمية التي تساعد على استخدام الأجهزة الرقمية وتطبيقات الاتصال والشبكات، وذلك من أجل الوصول إلى المعلومات وإدارتها بشكل مثالي ومفيد،

حيث إنها تمكن الأشخاص من إنشاء محتوى رقمي ومشاركته بشكل فعال، كما أنها تمكن الأشخاص من التواصل والتعاون وحل المشكلات المختلفة، وذلك من أجل تحقيق الذات بشكل فعال ومبدع في الحياة، وأيضا من أجل التعلم والعمل على الأنشطة الاجتماعية بشكل عام (Raija H. K., Understanding teaching professionals' digital competence: What do PIAAC and TALIS reveal about technology related skills, attitudes, and knowledge?,).

ويعرف الباحث المهارات المهنية الرقمية بأنها:

١- استخدام الأخصائي الاجتماعي للتطبيقات الإلكترونية في التفاعل مع الطلاب.
٢- تنمية مهارة توظيف التكنولوجيا الحديثة لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية؛ لرفع الأداء المهني.
٣- قدرة الأخصائي الاجتماعي على الاتصال عن بُعد مع الطلاب أعضاء جماعات النشاط.
٤- إكساب الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية مهارة استخدام الحاسب في العمل المهني.
٥- ذلك النوع من التفاعل بين الأخصائي الاجتماعي والأعضاء داخل التطبيقات والغرف الافتراضية.
٦- تخطيط وتنفيذ العديد من الأنشطة الطلابية عبر الوسائل التكنولوجية المختلفة.

سادسًا: الموجهات النظرية للدراسة:

١- **النظرية المعرفية**: وتركز في ممارسة الخدمة الاجتماعية على كيفية استخدام الأفراد للمعلومات، ووصف المفاهيم الأساسية والأساليب المرتبطة بالمعرفة الاجتماعية التي تستخدم في مواجهة مشكلات الحياة، وتستفيد الخدمة الاجتماعية من هذه الصور في عمليات التدخل المهني في مناقشة دور الانفعالات في تشكيل المعرفة وتحديد الأساليب المرتبطة بالمشكلة بما يساعد في إدراك طبيعة التفاعلات بين الفرد والبيئة (المسيري، ٢٠٠٢، صفحة ٢٠٢) ؛ حيث تعطي النظريات المعرفية أهمية كبيرة لمصادر المعرفة واستراتيجيات التعلم (الانتباه والفهم والذاكرة والاستقبال ومعالجة وتجهيز المعلومات، واكتساب المهارات الرقمية)، فوعي الأخصائي بما اكتسبه من مهارات يزيد من نشاطه نحو ممارسة هذا النشاط أو الخبرة أو التدريب الحاصل لدى الفرد، يُحدث تغييرًا في سلوكه (الزهراء، ٢٠١٩، صفحة ١٠٢). في ضوء ما سبق تفترض النظرية المعرفية أن الفرد يبادر إلى تعلم المهارات والخبرات التي تقود إلى توفير الوقت والجهد وتخطي العقبات؛ حيث يقوم بتنظيم ما لديه من خبرات ومهارات؛ لتحصيل فائدة جديدة حتى يحقق الأهداف مع مختلف الأفراد والبيئات المحيطة.
٢- **نظرية التعلم للعصر الرقمي**: حيث تشير نظريات التعلم بشكل عام إلى زيادة المعرفة حول السلوك الإنساني وتنظيمها وتجميعها في أطر من الحقائق والمبادئ والقوانين بهدف تفسير الظاهرة السلوكية والتنبؤ بها، وضبطها، وفهم السلوك الإنساني في تشكيله وتحديد متغيراته، ومحاولة تفسير عمليات التغير والتعديل التي تطرأ على هذا السلوك من أجل صياغة مبادئ وقوانين عامة لضبطه وتوجيهه (صبري، ٢٠٢٠، صفحة ٤٦٦) وتتميز نظرية التعلم الرقمي بأنها توفر الوقت والتكلفة والبدائل، وتشجع على

المنافسة في بيئات التعلم، وربط التعليم مباشرة بتحسين الحياة، وتحقيق القيمة الحقيقية من التعليم.

سابعًا: الإطار النظري للدراسة:_

١- بعض المصطلحات المرتبطة بالمهارات المهنية الرقمية:

أ- التحول الرقمي: قائمة التغييرات التي شكلت عالمنا الحديث، يتضمن رقمنة العمل، الاقتصاد، تكنولوجيا الصور والفيديو، يمكن الوصول إليها بسهولة أكبر من خلال المنظمات، والتي جعلت من الممكن جمع وتحليل البيانات أكثر سهولة من أي وقت مضى بطرق جديدة ومختلفة (Sousa, 2019, p. 239).

والتحول الرقمي ليست مجرد رقمنة، وهي عملية تحسين الأنظمة الحالية مع تطبيق التقنيات الرقمية المتقدمة، ويستلزم التحول الرقمي تجديدًا أساسيات للطريقة التي تتم بها الأشياء والأفراد والمنظمات والحكومات والمجتمع، ويتم تمكين التحول الرقمي ليس من خلال التقنيات المتقدمة فقط، لكن أيضًا المشاركة في إنشاء أهداف مشتركة من خلال تجميع الاستراتيجيات والأفكار الإبداعية (Pagani, 2016, p. 139).

ب- محو الأمية الرقمية: عبارة عن وعي وموقف وقدرة الأفراد على استخدام الأدوات والمرافق الرقمية بشكل مناسب لتحديد والوصول وإدارة ودمج وتقييم وتحليل وتوليف الموارد الرقمية، وبناء معرفة جديدة، وإنشاء وسائل الإعلام، وإدارة التعبيرات والتواصل مع الآخرين، في سياق مواقف الحياة المحددة؛ من أجل تمكين العمل الاجتماعي البناء (Iordache, 2017, p. 9).

ج- الطلاقة الرقمية: هي القدرة على الاستفادة من الأدوات والمنصات الرقمية للتواصل النقدي والتصميم بشكل إبداعي، واتخاذ قرارات مستنيرة، وحل المشكلات الحالية مع توقف مشاكل جديدة (Martzoukou, 2020, p. 421).

د- الكفاءة الرقمية: تشير الكفاءة الرقمية إلى القدرة على استكشاف المواقف الجديدة بطريقة مرنة، هذا يتطلب القدرة على تحليل البيانات والمعلومات واختبارها رقميًّا بشكل نقدي، واستخدام التكنولوجيا؛ لتمثيلها وحل المشكلات وبناء المعرفة المشتركة (Prescott, 2018, p. 17).

هـ- المواطن الرقمي: ويشير عادة إلى الشخص الذي يشارك في أنشطة المجتمع من خلال استخدامه لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (كالكمبيوتر والهاتف الخلوي وغيرها)، هذا ويمكن اعتبار الإنسان الرقمي ذلك الذي يولد في طفرة التكنولوجيا أو بعدها، وتفاعل مع التكنولوجيا الرقمية منذ سن مبكرة، ولديه قدر كبير من الإلمام بهذه المفاهيم (Denhardt, 2019, p. 69).

و- المواطنة الرقمية: هي قواعد السلوك المتعمدة في استخدامات التكنولوجيا المتعددة، مثل استخدامها من أجل التبادل الإلكتروني للمعلومات، والمشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع، فهي القدرة على المشاركة في المجتمع عبر شبكة الإنترنت (Norris, 2001, p. 95).

ز- الفجوة الرقمية: تضمنت الفجوة الرقمية عدم التوازن في الوصول المادي إلى التكنولوجيا، وهي أحد الآثار الجانبية الاجتماعية لعصر المعلومات؛ حيث إن

الأفراد لديهم نفس الوصول إلى أجهزة الكمبيوتر والإنترنت، قد لا يكون لديهم مهارات استخدام الخدمات المتاحة على الإنترنت (Vitolina, 2015, p. 90).

٢- **خصائص المهارات المهنية الرقمية:** (Calavani, 2008, p. 186)

يمكن تحديد خصائص المهارات المهنية الرقمية في الآتي:-

أ- متعددة الأبعاد: يعني التكامل بين القدرات والمهارات المعرفية والعلائقية والاجتماعية.

ب- معقدة: لا يمكن قياسها بشكل كامل باختبارات فردية؛ وبعض الجوانب من الصعب تقييم هذه الكفاءة، على الأقل في المدى القصير قد يظل مخفيًا، مما يتطلب مزيدًا من الوقت ومتمايزًا للغاية السياقات قبل أن تظهر على السطح.

ج- مترابطة: ليست مستقلة عن الكفاءات الرئيسية التي تتداخل معها على سبيل المثال (القراءة، حل المشكلات، الحساب، التفكير المنطقي، المهارات الاستنتاجية، وما وراء المعرفة).

د- حساسة للسياق الاجتماعي والثقافي: لن يكون من المعقول التفكير في نموذج فريد من نوعه لمحو الأمية الرقمية مناسب في جميع الأوقات وفي كل السياقات، إن معنى معرفة هذه سوف يتغير جزئيًا وفقًا لذلك لمختلف البيئات التعليمية (تدريب أساسي، تدريب مهني، التعلم مدى الحياة، التدريب المتخصص)

٣- **أهداف تنمية المهارات المهنية الرقمية:**

يهدف تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي بشكل عام إلى تزويدهم بالمعارف المهنية الجديدة؛ لصقل خبراتهم ومهاراتهم في مجال عملهم، وتنمية مهاراتهم المهنية والتأكيد على تنمية القيم والأخلاق الداعمة لسلوكهم المهني من خلال التدريب على الأساليب والمداخل المهنية الجديدة، والتعرف على مصادر المعارف والمعلومات التي تُثري الممارسة، وتطوير وتوظيف تدخلاتهم المهنية مع الأفراد والجماعات والأسر والنظم المدرسية والمجتمع المحلي (قنديلجي، ٢٠٠٩، صفحة ٢٥٠).

وتتمثل أهداف تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في الممارسة المهنية الرقمية فيما يلي:

- معرفة الجديد من الوسائل والأساليب الحديثة في التدخل المهنيّ.
- إضافة معارف مهنية جديدة.
- تنمية وتأكيد القيم المهنية الداعمة لسلوكهم.
- تمكينهم من تحقيق ممارسة فاعلة.
- ربط الأخصائيين ببيئتهم ومجتمعاتهم المحلية والعالمية، وتدريبهم على المهارات اللازمة؛ لتوثيق الصلة بينهم وبين بيئاتهم المحلية، وتمكينهم من مهارات تنفيذ وتقويم خطط التدخل المهنيّ.
- اكتشاف وتحديد قدرات الأفراد والجماعات والمجتمعات، وإدراك وحدات التعامل هذه لقدراتها وإمكاناتها.
- تحديد معوقات الأداء والصعوبات التي قد تؤثر في الأداء والاعتماد على الذات (lewin, 2010, p. 204)

٤- معايير الممارسة المهنية الرقمية:

لقد أسفر ظهور التكنولوجيا عن طائفة واسعة من التحديات الأخلاقية المتعلقة بتطبيق الأخصائيين الاجتماعيين لمفاهيم أخلاقيات العمل الاجتماعيّ التقليدية: الموافقة الواعية من قبل العملاء، خصوصية العميل وسريته، الحدود والعلاقات الثنائية، تضارب المصالح، السجلات والوثائق، ومن ثم فقد أصبح من الضروري تحديد المسائل الأخلاقية المتعلقة بإدارة المخاطر ذات الصلة بالجوانب الأخلاقية التي يتعين على الأخصائيين الاجتماعيين النظر فيها إذا كانوا يفكرون في استخدام هذه التكنولوجيا لمساعدة المحتاجين (Frederic, 2015, p. 121)

وفيما يلي عرض مختصر للمعايير:

أ- **الأخلاق والقيم**: عندما يقدم الأخصائيون الاجتماعيون خدمات عبر التليفون أو غيره من الوسائل الأخرى ينبغي أن يتم بشكل أخلاقيّ، وأن يتضمن الكفاءة المهنية وأن تحمي العملاء، وأن تتفق مع قيم المهنة.

ب- **التزود**: على الأخصائيين الاجتماعيين أن يتزودوا بالتكنولوجيا ونظم المعلومات ونظم الدعم المناسبة ليضمنوا ممارسة على مستوى عالٍ من الكفاءة.

ج- **الكفاءة التكتيكية**: على الأخصائيين الاجتماعيين أن يكونوا مسئولين عن أن يصبحوا بارعين في المهارات والأدوات التكنيكية المطلوبة للممارسة.

د- **الكفاية الثقافية**: ينبغي على الأخصائيين الاجتماعيين أن يختاروا ويطوروا طرق ومهارات وتكنيكات مناسبة للاتصال عن بُعد، والتي تتوافق مع الخبرات الثقافية أو الخبرات ثنائية الثقافة للعملاء في بيئاتهم (إبراهيم، ٢٠٠٧، الصفحات ١٦٤-١٦٩).

هـ- **الكفاءة المنضبطة والمنظمة**: ينبغي على الأخصائيين الاجتماعيين أن يلتزموا بالانضباط في ممارستهم المهنية مع فهم أن ممارستهم قد تصبح مادة من هذا الانضباط.

و- **التحديد والتحقق**: ينبغي على الأخصائيين الاجتماعيين الذين يستخدمون أساليب إلكترونية في تقديم الخدمات أن يبذلوا ما في وسعهم؛ للتحقق من هوية العمل ومن مصدر المعلومات.

ز- **السرية والخصوصية والدعم الوثائقيّ واستخدام الضمانات**: ينبغي على الأخصائيين الاجتماعيين أن يحافظوا على خصوصية العميل عندما يستخدموا الأساليب التكنولوجية في ممارستهم، وتوثيق جميع الخدمات، وأن يتبعوا الإجراءات الوقائية الخاصة للحفاظ على معلومات العملاء من خلال التسجيل الإلكتروني.

ح- **إدارة المخاطر**: يجب على الأخصائيين الاجتماعيين توفير الخدمات من خلال استخدام الهاتف أو الوسائل التكنولوجية الأخرى التي تضمن الممارسات والإجراءات ذات الجودة العالية والتي تكون سليمة قانونيًا وأخلاقيًا؛ لحماية العملاء وضمان عدم التقاضي.

ط- **كفاءة الممارسة، ومنها الكفاءة الإكلينيكية**: يجب على الأخصائيين الاجتماعيين أن يبذلوا ما في وسعهم؛ ليكونوا على دراية بديناميكية العلاقة عبر الإنترنت ومزايا وعيوب التفاعلات التي لا تكون وجهًا لوجه، والطرق التي يمكن أن تكون آمنة ومناسبة لممارسة الخدمة الاجتماعية القائمة على التكنولوجيا (ASWB, 2016, pp. 7-12).

٥- عمليات الممارسة المهنية الرقمية:

حدد (بركات، ٢٠١٠) عمليات التدخل المهنيّ في إطار الممارسة المهنية الرقمية والتي يستطيع من خلالها الأخصائي الاجتماعي ممارسة تدخله بكفاءة ومهنية في التالي:

- **عمليات ترتبط بخطورة تقدير الموقف**: وهنا يستخدم الأخصائيون الاجتماعيون تكنولوجيا المعلومات في جمع المعلومات والبيانات؛ لتفهم الموقف والتعرف على أسباب المشكلة والتي تقوده إلى عملية التقدير الصحيح.
- **عمليات ترتبط بخطوة التخطيط للتدخل**: وضع خطة مناسبة للتدخل المهنيّ تتفق مع طبيعة المشكلة ومحدد من خلالها المهارات والأساليب المتبعة.
- **عمليات ترتبط بخطوة تنفيذ التدخل**: يتطلب تقديم المساعدة وجود أداة للتفاعل بين الأخصائي الاجتماعي والعميل، يتم من خلالها تقديم المساعدة المهنية بكفاءة مع مراعاة القيم والأخلاقيات والمحافظة على المعلومات.

ومن هنا تتضح أن عملية الممارسة المهنية بشكلها التقليديّ(الحضوري) أو الإلكتروني لابد وأن تتم وفق عمليات وخطوات مهنية؛ حيث يعمل الأخصائيون الاجتماعيون في حدود واضحة من قيم ومبادئ وأخلاقيات مهنة الخدمة الاجتماعية وبواسطة أساليب ومداخل علاجية منضبطة علميًا.

٦- التحديات التي تواجه الممارسة المهنية الرقمية:

رغم أهمية الممارسة المهنية الرقمية إلا أنها تواجه تحديات تحتاج من الأخصائيين الاجتماعيين مزيدا من الدراسات والبحوث؛ للتعرف عليها والتعرف على سبل مواجهتها وهي:

- عزوف الأخصائيين الاجتماعيين عن الممارسة المهنية الرقمية.
- عدم توفر الموارد البشرية المدربة؛ لاستخدام الممارسة المهنية الرقمية.
- حدوث مشاكل متكررة مرتبطة بالإنترنت والكهرباء.

٧- أدوار الأخصائي الاجتماعي في ضوء متطلبات الممارسة المهنية الرقمية:

أ- الفهم العميق للبنى والأطر المعرفية في الموضوع الذي يدرسه واستخداماتها وطرق الاستقصاء التي تم بها توليدها أو إنتاجها، والمعايير والقواعد التي تستخدم في الحكم عليها من حيث صحتها، وتاريخها وكيفية تطورها.

ب- فهم جيد للطلاب من حيث خصائصهم التي تؤثر في تعلمهم، ويشمل هذا الفهم معرفة دوافعهم وأساليب المتصلة بالتعلم.

ج- فهم أساليب وطرائق التقويم الملائمة؛ لتشخيص قدرات الطلاب، واستعدادهم وقياس ما حققوه من تعلم.

د- التفاعل مع الطلاب وإتاحة الفرصة للمناقشة والحوار، والتحرر من الصورة التقليدية للأخصائي.

هـ- تدعيم وتعزيز رغبة الطالب في التعليم والقدرة على التعلم الذاتيّ.

و- الاتزان الانفعاليّ (رفاعي، ٢٠١٩، صفحة ٤٩٠).

ز- القدرة على تطوير ذاته، وتحفيز الطلاب على المبادرة والمشاركة باتخاذ القرار.

ح- القدرة على تحقيق التواصل الفعال بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحليّ.

ط- امتلاك مهارات استخدام الحاسوب في الحياة العملية، واستخدام أساليب التواصل الاجتماعيّ مع الطلاب.
ي- التميز في استخدام برامج التدخل المهنيّ من منظور الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية.
ك- القدرة على البحث والاطلاع في شبكة الإنترنت والويب.
ل- القدرة على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.

ثامنًا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ- نوع الدراسة:

انطلاقًا من مشكلة الدراسة واتساقًا مع أهدافها تم تحديد نوع الدراسة، وهي الدراسة الوصفية.

ب- المنهج المستخدم:

تم استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية التابعة لمنطقة أسيوط الأزهرية.

د- أدوات الدراسة:

استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية الإعدادية الثانوية التابعة لمنطقة أسيوط الأزهرية.

- **ج- مجالات الدراسة:**

١- المجال المكاني:

يتحدد المجال المكاني للدراسة في جميع المعاهد الأزهرية الإعدادية والثانوية التابعة لمنطقة أسيوط الأزهرية.

وقد وقع اختيار الباحث على إدارة أسيوط الأزهرية للأسباب التالية:

أ. انتماء الباحث إلى هذه المحافظة التي يوجد بها الأخصائيون الاجتماعيون مما يتيح للباحث جمع بياناته موضوعية عن موضوع البحث.
ب. التدريب الميداني لطلبة القسم بالمعاهد التابعة لمنطقة أسيوط الزهرية وانطلاقًا من دور القسم كمركز إشعاع مجتمعي في تناول قضايا ومشكلات المجتمع وخدمة المجتمع المحلي.
ج. استعداد إدارة أسيوط الأزهرية للتعاون مع الباحث في جمع البيانات ومنح التسهيلات والموافقات الأمنية اللازمة للدراسة.

٢- المجال البشري:

أ. الحصر الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية الإعدادية الثانوية (بنين، وفتيات) بمنطقة أسيوط الأزهرية وعددهم (٨٦) مفردة وفقًا لعام ٢٠٢٣/٢٠٢٤ وتم أخذ عينة استطلاعية عددها (١٤) مفردة لإجراء الصدق والثبات عليها ثم تم استبعادها؛ ليصبح مجتمع الدراسة عدد (٧٢) مفردة.

٣- المجال الزمني:

وهي فترة إجراء الدراسة الميدانية والتي بدأت من الفترة ٢٠٢٤/٣/٢٥م إلى ٢٠٢٤/٤/١٠م.

وفيما يلى توضيح الخطوات التي اتبعها الباحث في تصميم الأداة على :

.وصف استمارة الاستبانة المطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين :

وقد تم تطبيقها على جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية الإعدادية الثانوية (بنين، وفتيات) بمنطقة أسيوط الأزهرية.

خطوات إعداد الأداة:

١- مرحلة تحديد أبعاد المحاور:

قام الباحث في هذه المرحلة بالاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة والكتابات النظرية والمراجع المرتبطة كأهم الأدوار أو المعوقات التي يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون العاملون بالمعاهد الأزهرية، وكذلك التراث النظري للخدمة الاجتماعية الإلكترونية بصفةٍ عامةٍ وكانت كالتالي :-

أولا : البيانات الأولية :

وتشمل : (النوع – السن – المؤهل الدراسي – الحالة الاجتماعية – الدخل الشهري – سنوات الخبرة في العمل بالمجال المدرسي– عدد الدورات التدريبية التي تم الحصول عليها في مجال المهارات الرقمية) .

ثانياً: محاور الاستبانة :

المحور الأول: تحديد المهارات التي يستخدمها الأخصائيون الاجتماعيون في الممارسة المهنية الرقمية بالمعاهد الأزهرية.

المحور الثاني: تحديد مستوى المهارات المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية.

المحور الثالث: تحديد الأدوار التي يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون في الممارسة المهنية الرقمية بالمعاهد الأزهرية.

المحور الرابع: تحديد تكنيكات طريقة العمل مع الجماعات التي تسهم في تنمية المهارات المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية.

المحور الخامس: تحديد مقترحات تنمية المهارات المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية.

٢- مرحلة جمع وصياغة عبارات هذه الاستبانة :

من أجل القيام بهذه الخطوة وتجميع المعلومات التي صيغت في شكل أسئلة وعبارات استمارة الدراسة وتصميمها بالطريقة التي تحقق دقتها قام الباحث بالآتي:

أ- الاطلاع على المراجع والكتابات التي تناولت ممارسة طريقة العمل مع الجماعات في مجال الخدمة الاجتماعية المدرسية.

ب- الاطلاع على المراجع والكتابات التي تناولت المهارات الرقمية.

ج- المقاييس والاستمارات التي صممت في البحوث والدراسات التي أجريت في مجال المهارات الرقمية، والتي تناولت أيضًا الخدمة الاجتماعية الرقمية.

ومن ثم استطاع الباحث التوصل إلى عدد مناسب من العبارة التي تتفق مع أهداف الدراسة ومحاورها وأبعادها الأساسية.

وفى ضوء ما سبق تم تحديد استمارة الاستبانة هذه الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية الإعدادية الثانوية (بنين، وفتيات) بمنطقة أسيوط الأزهرية في صورتها المبدئية، وقد كان عدد العبارة في الصورة المبدئية (١٠٥) عبارة تمهيدًا لعرضها على السادة المحكمين .

وقد تم تحديد هذه العبارة الرئيسة لهذه الاستبانة بمراعاة ما يلي :-

- ضرورة وضوح عبارات الاستبانة وعدم تكرارها .

- السلامة اللغوية لكل عبارة مع ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تقيسه.

- أن تعبر العبارة عن معنى واحد فقط لا يحتمل التأويل.

- البعد عن العبارة الغامضة، والمزدوجة التي تثير المبحوث.

٣- مرحلة التحكيم :

وهى الصدق الظاهريّ لاستمارة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الزهرية بمنطقة أسيوط الأزهرية.

وهنا تم عرض هذه الاستبانة في صورتها المبدئية على عدد (٨) ثماني محكمين؛ للتأكد من مدى ارتباط كل عبارة بمحورها، ومدى سلامة صياغتها اللغوية، وترتيب العبارة طبقاً لمحورها مع إضافة أو تغيير أو حذف أي عبارة يرونها.

وقد أسفرت هذه الخطوات عما يلي:

حذف العبارة التي حصلت على نسبة موافقة أقل من ٨٠٪ من حيث التكرار أو تحمل نفس التعبير أو المعنى، وبهذا فإن الاستبانة الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية الإعدادية الثانوية (بنين، وفتيات) بمنطقة أسيوط الأزهرية، ومن ثم فإن الدرجة العظمى للأداة (٧٥) درجة, والدرجة المحايدة (٥٠) درجة، والدرجة الصغرى للأداة (٢٥) درجة.

وكان توزيع العبارة على المحاور كالتالي:

المحور الأول: تحديد المهارات التي يستخدمها الأخصائيون الاجتماعيون في الممارسة المهنية الرقمية بالمعاهد الأزهرية (٦ عبارات).

المحور الثاني: تحديد مستوى المهارات المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية (٢٠ عبارة).

المحور الثالث: تحديد الأدوار التي يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون في الممارسة المهنية الرقمية بالمعاهد الأزهرية (٧ عبارات).

المحور الرابع: تحديد تكنيكات طريقة العمل مع الجماعات التي تسهم في تنمية المهارات المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية (١٠ عبارات).

المحور الخامس: المعوقات التي تحول دون تنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية (٢٠ عبارة)

المحور السادس: تحديد مقترحات تنمية المهارات المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية (٢٠ عبارة).

١- **مرحلة تحديد أوزان عبارات استمارة الاستبانة الخاصة.**

وهنا تم تحديد الأوزان العامة للاستبانة وفقا لطريقة " ليكارت "؛ حيث تم وضع ثلاث استجابات لكل عبارة من عبارات الاستبانة على النحو التالي :

م	الاستجابات / العبارة	نعم	إلى حدٍ ما	لا
١	العبارة الإيجابية	٣	٢	١
٢	العبارة السلبية	١	٢	٣

ثبات درجات هذه الاستبانة :

" يقصد بالثبات أن يعطي نفس النتائج إذا ما قيس الشيء أكثر من مرة، وحتى يتأكد الباحث من ثبات استبانة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية بمنطقة أسيوط الأزهرية استخدام طريقة إعادة الاختيار حيث قام بإجراء مجموعة من الخطوات التالية وهى :-

- اختيار عدد (١٥) فردًا من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية من خارج نطاق المطبق عليهم (عينة الدراسة الفعلية) .

- حيث تم التطبيق الثاني على نفس المجموعة بعد فترة زمنية قدرها (١٥) يوماً بين التطبيقين

- ثم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون .

$$\text{حيث ر} = \frac{\text{ن مجـ س ص} - \text{مجـ س} \times \text{مجـ ص}}{\sqrt{(\text{ن مجـ س}^{2} - (\text{مجـ س})^{2})\ (\text{ن مجـ ص}^{2} - (\text{مجـ ص})^{2})}}$$

حيث إن الصدق الإحصائيّ: يعني أن" الأداة يجب أن تقيس الصفة المطلوب قياسها دون غيرها، وبالتالي تصبح الأداة على قدر من الصلاحية والدقة، أي مدى تحقيق الأداة للهدف الذي صممت من أجله (Allen , 2019, p. 146)

نتائج الدراسة

أولًا: النتائج الخاصة بوصف مجتمع الدراسة:

وصف مفردات مجتمع الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين :

قام الباحث باستخراج معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة كل محوروالدرجة الكلية للاستبيان

المحور	معامل الارتباط
المحور الأول	٠,٧٨٦**
المحور الثاني	٠,٧٧٤**
المحور الثالث	٠,٧٨٩**
المحور الرابع	٠,٧٩٢**
المحور الخامس	٠,٧٧٨**
المحور السادس	٠,٧٦٩**

****وجود دلالة عند مستوى (٠,٠١)**

يتضح من الجدول (١) السابق أن قيم معاملات الارتباط لمحاور الاستبيان بالدرجة الكلية للاستبيان جاءت بقيم مرتفعة، وكانت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يعني وجود درجة عالية من الصدق البنائي للاستبيان، تجعله صالحا للتطبيق الميداني.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات الاستبيان استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ لعينة استطلاعية مكونة من (١٠)، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة:

جدول (٢) معاملات ثبات أداة الدراسة طبقاً لمحاور الاستبيان

المحور	**معامل الفاكرونباخ**
المحور الأول	٠,٧٩
المحور الثاني	٠,٧٧
المحور الثالث	٠,٧٤
المحور الرابع	٠,٧٧
المحور الخامس	٠,٧٨
المحور السادس	٠,٧٦
الاستبيان ككل	٠,٧٦

يتضح من هذا الجدول أن قيم معاملات الثبات جاءت بقيم عالية وبلغ معامل الثبات الكلي (٠,٧٦)، مما يدل على ثبات الاستبيان، الأمر الذي يدل على إمكانية الاعتماد على نتائجه.

جدول رقم (٣) يوضح استجابات عينة الدراسة طبقًا للنوع

النوع	ك	%
ذكر	٥٨	٨٠,٥٦
أنثى	١٤	١٩,٤٤
مجموع	٧٢	١٠٠

يتضح من هذا **الجدول** أن نسبة (٨٠,٥٦%) بعدد ٥٨ مفردة من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية الإعدادية الثانوية من الذكور، في حين أن نسبة (١٩,٤٤%) منهم من الإناث بعدد ١٤ مفردة، وقد يرجع هذا إلى أن عدد المعاهد التي بها ذكور في مجتمع الدراسة أكبر من عدد المعاهد التي بها إناث.

جدول رقم (٤) يوضح استجابات عينة الدراسة طبقًا للسن

السن	ك	%
أقل من ٢٥ سنة	٤	٥,٥٦
من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة	٥٢	٧٢,٢٢
من ٣٥ إلى أقل من ٤٥ سنة	١٦	٢٢,٢٢
من ٤٥ إلى أقل من ٥٥ سنة	---	---
٥٥ سنة فأكثر	---	---
مجموع	٧٢	١٠٠

يتضح من هذا الجدول أن معظم الأخصائيين الاجتماعيين يقعون في الفئه العمرية (من ٢٥ إلى اقل من ٣٥) وذلك بنسبة (٧٢,٢٢%) بواقع ٥٢ مفردة، وهذا يعكس أن هذه الفئة في بداية مرحلة النضج المهني، وربما يكون لديهم لديها القدر الكافي من الكفاءة والخبرات التي تعينه على التعامل مع المواقف الإشكالية المختلفة، ويستطيعون التعامل مع التكنولوجيا الحديثة. بينما يليها الأخصائيون الاجتماعيون الذين يقعون في الفئه العمرية (من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة) بنسبة بلغت(٢٢,٢٢%) وبواقع ١٦ مفردة وبهذا يمكن الاستفادة منهم بنقل خبراتهم إلى الفئه العمرية الأقل .

جدول رقم (٥) يوضح استجابات عينة الدراسة طبقًا للمؤهل الدراسي

المؤهل الدراسي	ك	%
مؤهل فوق متوسط في الخدمة الاجتماعية	٠٠	%٠٠,٠
بكالوريوس خدمة اجتماعية .	٧١	%٩٨,٦٥
دبلوم دراسات عليا خدمة اجتماعية	١	%١,٣٥
ماجستير خدمة اجتماعية	٠٠	%٠٠,٠
دكتوراه خدمة اجتماعية	٠٠	%٠٠,٠
مجموع	٧٢	١٠٠

يتضح من هذا **الجدول** أن نسبة (٩٨,٦٥%) بواقع ٧١ مفردة من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين الحاصلين على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية ، في حين أن نسبة (١,٣٥%) بواقع مفردة واحدة من عينة الدراسة حاصلين على دبلوم دراسات عليا خدمة اجتماعية.

جدول رقم (٦) يوضح استجابات عينة الدراسة طبقًا للمدة الخبرة في المجال المدرسي

مدة الخبرة	ك	%
أقل من ٥ سنوات	١	%١,٤
٥ سنوات. إلى اقل من ١٠ سنوات	٤	%٥,٦
١٠ سنوات. إلي اقل من ١٥ سنة	٥٦	%٧٧,٨
١٥ سنة فأكثر	١١	%١٥,٢
مجموع	**٧٢**	**١٠٠**

يتضح من **هذا الجدول** أن عدد سنوات خبرة عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعين العاملين بالمعاهد الأزهرية قد انحصر في خبرت (١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة) بنسبه بلغت (٧٧,٨%) بواقع ٥٦ مفردة، وهذا يعكس قدرا عاليا من الخبرة الوظيفية والميدانية وكذلك المهارات والمعارف لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية لاستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بالمعاهد الأزهرية بينما يليها في المرتبة الثانية خبرات من (١٥ سنة فأكثر) بجملة ١١ مفردة وفى المرتبة الثالثة خبرات من (٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات) بواقع ٤ مفردات وفى المرتبة الأخيرة خبرات من (أقل من ٥ سنوات) بمفردة واحدة من عينة الدراسة، وهذا ما يؤكد أن مرحلة النضج المهني إلى حد ما غير كافية في الممارسة المهنية وبالتالي فقد يكونوا في حاجة لتجديد وترسيخ معارفهم وخبراتهم ومهاراتهم والتعرف على الأساليب الإلكترونية وكيفية استخدامها في الممارسة المهنية .

جدول رقم (٧) يوضح استجابات عينة الدراسة طبقًا للحصول على دورات تدريبية

دورات تدريبية	ك	%
نعم	**٥٠**	**٦٩,٤٤**
لا	**٢٢**	**٣٠,٥٦**
مجموع	**٧٢**	**١٠٠**

يتضح من **هذا الجدول** أن نسبة (٦٩,٤٤%) بجملة ٥٠ مفردة من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين حصلوا على دورات تدريبية بينما نسبة (٣٠,٥٦%) بواقع ٢٢ مفردة لم يحصلوا على دورات تدريبية وتشير هذه المعطيات إلى عدم مناسبة الدورات التدريبية للاحتياجات المعرفية المهنية اللازمة للأخصائيين الاجتماعيين بالمعاهد الأزهرية.

جدول رقم (٨) يوضح استجابات عينة الدراسة طبقًا لعدد دورات تدريبية ن=٥٠

عدد الدورات التدريبية	ك	%
دورة واحدة	**٥**	**١٠,٠٠**
دورتان	**١١**	**٢٢,٠٠**
٣ دورات	**٢٤**	**٤٨,٠٠**
٤ دورات	**١٠**	**٢٠,٠٠**
مجموع	**٥٠**	**١٠٠**

يتضح من هذا **الجدول** أن نسبة (٤٨%) بواقع ٢٤ مفردة من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين حصلوا على المرتبة الأولي بالنسبة لعدد الدورات التدريبية التي حصلوا عليها وهي (٣) دورات مما يشير إلى وجود احتياجات تدريبية لهؤلاء الأخصائيين وضرورة إمدادهم بالمعارف والمهارات التي تؤهلهم للعمل بالمعاهد الأزهرية، وجاء فالمرتبة الثانية نسبة (٢٢%) بواقع ١١ مفردة

من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعين قد حصلوا على دورتين فقط وفى المرتبة الثالثة جاء بنسبة (٢٠%) من الأخصائيين الاجتماعيين من عينة الدراسة قد حصلوا على أكثر من ثلاث دورات تدريبية مما يشير إلى مواكبة الأخصائيين الاجتماعيين إلى ما هو جديد في تدعيم أدائهم المهني والتعرف على احتياجاتهم باستغلال الأساليب والإمكانية المتاحة ومن ثم الاستعانة بهم في نقل خبراتهم لزملائهم من الأخصائيين الاجتماعيين الآخرين بالمعاهد الأزهرية.

جدول رقم (٩)

أوجه الاستفادة من الدورات التي حصلت عليها: ن = (٧٢)

م	مدى استفادة الأخصائيين الاجتماعيين من الدورات التدريبية التي حصلوا عليها	ك	النسبة المئوية
١	استفادة كبيرة	١٠	١٣,٩
٢	استفادة متوسطة	٦١	٨٤,٨
٣	لا توجد استفادة	١	١,٣
	إجمالي	**٧٢**	**%١٠٠**

تشير بيانات **هذا الجدول إلى** أن النسبة الأعلى من الأخصائيين الاجتماعيين استفادوا من الدورات التدريبة استفادة متوسطة بنسبة (٨٤,٨%) بواقع ٦١ مفردة من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين، ويليها استفادة كبيرة بنسبة (١٣,٩%) وهذا يدل على احتياجاتهم إلى الدورات التدريبة إلى حد ما في الوصول إلى الأهداف التي وضعت من أجلها, ويؤكد على ضرورة وجود دورات تدريبة بشكل دوري لما لها من تأثير واضح في قيام الأخصائيين الاجتماعيين بدورهم والاطلاع علي الأساليب التكنولوجية الحديثة في المهنة.

جدول رقم (١٠)

أسباب عدم الاستفادة من الدورات: ن = (١)

م	أسباب عدم استفادة الأخصائيين الاجتماعيين من الدورات التدريبية التي حصلوا عليها	ك	النسبة المئوية
١	عدم طرح دورات تدريبية من قبل الإدارة المسئولة	١	%٥٠,٠
٢	عدم وجود وقت مناسب للحصول على دورات	٠٠	%٠٠,٠
٣	عدم الاهتمام بدور الأخصائيين الاجتماعيين	١	%٥٠,٠

تشير بيانات **هذا الجدول إلى** أن النسبة الأخصائيين الاجتماعيين الذين لم يستفيدوا من الدورات التدريبة جاءت بمفردة واحدة، وقد يرجع ذلك إلى عدة ملائمة الظروف لمواعيد الدورة التدريبية .

جدول رقم (١١)

المحور الأول: تحديد المهارات التي يستخدمها الأخصائيين الاجتماعيين في الممارسة المهنية الرقمية بالمعاهد الأزهرية:

م		الاستجابات						المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ن	%	ن	%	ن	%			
١	المهارة في المقابلة الرقمية	١٩	٢٦,٤	١٠	١٣,٩	٤٣	٥٩,٧	١,٦٧	٠,٨٧٢	٣
٢	المهارة في الاتصال الرقمي.	١٩	٢٦,٤	١١	١٥,٣	٤٢	٥٨,٣	١,٦٨	٠,٨٦٩	٢
٣	المهارة في استخدام الحاسب الآلي.	٢١	٢٩,٢	١٠	١٣,٩	٤١	٥٦,٩	١,٧٢	٠,٨٩٢	١
٤	مهارة التسجيل الإلكتروني	١٢	١٦,٧	١٦	٢٢,٢	٤٤	٦١,١	١,٥٦	٠,٧٦٧	٥
٥	المهارة في إعداد النشرات والمطبوعات الإلكترونية.	١٦	٢٢,٢	٩	١٢,٥	٤٧	٦٥,٣	١,٥٧	٠,٨٣٦	٤
٦	المهارة في المناقشة الجماعية الرقمية	١٦	٢٢,٢	٩	١٢,٥	٤٧	٦٥,٣	١,٥٧	٠,٨٣٦	٤م
	إجمالي الاستجابات (٤٣٢)		٢٣,٨٥		١٥,٠٥		٦١,١	١,٦٢	٠,٨٤٥	منخفض

يتضح من هذا **الجدول** أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " المهارة في استخدام الحاسب الآلي." حيث المتوسط الحسابي للعبارة (١,٧٢) والانحراف المعياري(٠,٨٩٢) واحتلت العبارة الترتيب الأول.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " المهارة في الاتصال الرقمي." حيث جاء المتوسط الحسابي للعبارة (١,٦٨) والانحراف المعياري (٠,٨٦٩) واحتلت العبارة الترتيب الثاني.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " مهارة التسجيل الإلكتروني." حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (١,٥٦) والانحراف المعياري(٠,٧٦٧) واحتلت العبارة الترتيب الأخير.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " المهارة في المناقشة الجماعية الرقمية." حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (١,٥٧) والانحراف المعياري(٠,٨٣٦) واحتلت العبارة الترتيب قبل الأخير.

ومن ثم يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعًا إحصائيا وفق المتوسط الحسابي (١,٦٢) والانحراف المعياري(٠,٨٤٥) وهذا التوزيع الإحصائي يدل على أن مستوى المهارات التي يستخدمها الأخصائيون الاجتماعيون في الممارسة المهنية الرقمية بالمعاهد الأزهرية منخفض، ومن هنا لابد من تنمية المهارات المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين، ويتفق هذا مع دراسة (Raija H. , 2021, p. 21) والتي أشارت إلى أن المهارات المهنية الرقمية تساعد في تحسين وتطوير الكفاءة في الممارسة المهنية وخاصة للأخصائيين ، ودراسة (Lester , 2008) والتي أكدت على أن مهنة الخدمة الاجتماعية يجب أن تنمى وتطور استخدامها لتكنولوجيا المعلومات في ممارستها المهنية؛ لتحسين

الممارسة المهنية، كما أوضحت دراسة(NA SW, 2017) إلى أنه يجب على الأخصائيين الاجتماعيين المستخدمين للتكنولوجيا في تقديم الخدمات الاجتماعية، أن يحصلوا على المعارف والمهارات التي تؤهلهم لتقديم هذه الخدمات بطريقة أخلاقية آمنة، ودراسة (العربي، ٢٠١١) والتي خرجت بنتائج تؤكد أن الأخصائيين الاجتماعيين المستخدمين للجماعات الافتراضية في ممارسة طريقة خدمة الجماعة، لابد وأن يكتسبوا بعض المهارات الجديدة بجانب المهارات التقليدية التي تتناسب وطبيعة الجماعات التي يعمل معها الأخصائيّ الاجتماعي.

جدول رقم (١٢)

المحور الثاني: تحديد مستوى المهارات المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية:

م		الاستجابات						المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ن	%	ن	%	ن	%			
١	يستخدم الأخصائيون الاجتماعيون بالمعاهد الأزهرية أجهزة الحاسوب.	٨	١١,١	٢٠	٢٧,٨	٤٤	٦١,١	١,٥٠	٠,٦٩٢	٩
٢	يستخدم الأخصائيون الاجتماعيون الموقع الإلكتروني الخاص بالمعهد في التواصل مع الزملاء بالمعاهد الأخرى.	١١	١٥,٣	١٥	٢٠,٨	٤٦	٦٣,٩	١,٥١	٠,٧٥٠	٨
٣	نقص الأجهزة الإلكترونية الحديثة أدت إلى ضعف مستوى الممارسة الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين	٨	١١,١	١٤	١٩,٤	٥٠	٦٩,٤	١,٤٢	٠,٦٨٧	١٣
٤	تساعد التكنولوجيا الحديثة في تطوير أداء الأخصائيين الاجتماعيين.	١٤	١٩,٤	١٤	١٩,٤	٤٤	٦١,١	١,٥٨	٠,٨٠١	٥
٥	الأساليب التكنولوجية الحديثة في التدريب أكثر مرونة من الأساليب التقليدية العادية.	٩	١٢,٥	١١	١٥,٣	٥٢	٧٢,٢	١,٤٠	٠,٧٠٥	١٤
٦	يمتلك الأخصائيون الاجتماعيون حسابات شخصية على مواقع التواصل الاجتماعي.	٥	٦,٩	١٨	٢٥	٤٩	٦٨,١	١,٣٩	٠,٦١٨	١٥
٧	يستخدم الأخصائيون الاجتماعيون التكنولوجيا في	١٠	١٣,٩	١٧	٢٣,٦	٤٥	٦٢,٥	١,٥١	٠,٧٣١	٨م

م		الاستجابات						المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ن	%	ن	%	ن	%			
٨	عملية المتابعة والتقويم بالمعاهد الأزهرية. استخدام تكنولوجيا المعلومات المناسبة في ضوء احتياج الطلاب بالمعاهد الأزهرية.	٩	١٢,٥	١٦	٢٢,٢	٤٧	٦٥,٣	١,٤٧	٠,٧١٢	١١
٩	يستخدم الأخصائيون الاجتماعيون تكنولوجيا المعلومات في دراسة مشكلات الطلاب بالمعاهد الأزهرية.	٧	٩,٧	١٩	٢٦,٤	٤٦	٦٣,٩	١,٤٦	٠,٦٧٠	١٢
١٠	يستخدم الأخصائيون الاجتماعيون برامج تكنولوجية في تنفيذ الأنشطة الطلابية.	٧	٩,٧	١٥	٢٠,٨	٥٠	٦٩,٤	١,٤٠	٠,٦٦٤	١٤م
١١	يقوم الأخصائيون الاجتماعيون بعملية دراسة الحالة إلكترونيًا.	٩	١٢,٥	١١	١٥,٣	٥٢	٧٢,٢	١,٤٠	٠,٧٠٥	١٤م
١٢	يدرك الأخصائيون الاجتماعيون كيفية إجراء المقابلات مع الطلاب إلكترونيًا.	١٤	١٩,٤	١٨	٢٥	٤٠	٥٥,٦	١,٦٤	٠,٧٩٣	٢
١٣	يعرف الأخصائيون الاجتماعيون كيفية إقامة العلاقة المهنية عن بُعد.	١٥	٢٠,٨	١٤	١٩,٤	٤٣	٥٩,٧	١,٦١	٠,٨١٥	٣
١٤	يدرك الأخصائيون الاجتماعيون كيفية الحفاظ على بينات العملاء إلكترونيًا.	٩	١٢,٥	٩	١٢,٥	٥٤	٧٥	١,٣٨	٠,٧٠١	١٦
١٥	يدرك الأخصائيون الاجتماعيون خطوات تكوين الجماعة على أساس مرسوم عن بُعد	١٣	١٨,١	٩	١٢,٥	٥٠	٦٩,٤	١,٤٩	٠,٧٨٧	١٠
١٦	يعي الأخصائيون الاجتماعيون خطوات التسجيل الإلكتروني لأنشطة الجماعات المدرسية.	١٢	١٦,٧	١٤	١٩,٤	٤٦	٦٣,٩	١,٥٣	٠,٧٦٩	٧
١٧	يعي الأخصائيون الاجتماعيون استخدام الإشراف الإلكتروني مع الجماعات التي يشرفون عليها.	١٣	١٨,١	١٠	١٣,٩	٤٩	٦٨,١	١,٥٠	٠,٧٨٧	٩م

م		الاستجابات						المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ن	%	ن	%	ن	%			
١٨	يعرف الأخصائيون الاجتماعيون كيفية استخدام البرنامج في خدمة الجماعة إلكترونيًا.	١٦	٢٢,٢	١١	١٥,٣	٤٥	٦٢,٥	١,٦٠	٠,٨٣٣	٤
١٩	لدى الأخصائيين الاجتماعيين معرفة بكيفية توجيه الدعوة لاجتماعات التنظيمات المدرسية عبر الإنترنت.	١٦	٢٢,٢	١٦	٢٢,٢	٤٠	٥٥,٦	١,٧٦	٠,٨٢٢	١
٢٠	لدى الإخصائيين الاجتماعيين معرفة بكيفية التوقيع الإلكتروني على محاضر اجتماعات التنظيمات المدرسية.	١١	١٥,٣	١٨	٢٥	٤٣	٥٩,٧	١,٥٦	٠,٧٤٨	٦
	إجمالي الاستجابات (١٤٤٠)		١٤,٩٩		٢٠,٠٦		٦٤,٩٣	١,٥٠	٠,٧٣٩	منخفض

يتضح من الجدول رقم(١٢) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول "لدى الأخصائيين الاجتماعيين معرفة بكيفية توجيه الدعوة لاجتماعات التنظيمات المدرسية عبر الإنترنت." حيث المتوسط الحسابي للعبارة (١,٧٦) والانحراف المعياري(٠,٨٢٢)، واحتلت العبارة الترتيب الأول.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول "يدرك الأخصائيون الاجتماعيون كيفية إجراء المقابلات مع الطلاب إلكترونيًا." حيث المتوسط الحسابي للعبارة (١,٦٤) والانحراف المعياري(٠,٧٩٣) واحتلت العبارة الترتيب الثاني.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول "يعرف الأخصائيون الاجتماعيون كيفية إقامة العلاقة المهنية عن بُعد." حيث المتوسط الحسابي للعبارة (١,٦١) والانحراف المعياري(٠,٨١٥) واحتلت العبارة الترتيب الثالث.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول "يمتلك الأخصائيون الاجتماعيون حسابات شخصية على مواقع التواصل الاجتماعي." حيث المتوسط الحسابي للعبارة (١,٣٩) والانحراف المعياري(٠,٦١٨) واحتلت العبارة الترتيب الأخير.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول "يستخدم الأخصائيون الاجتماعيون برامج تكنولوجية في تنفيذ الأنشطة الطلابية." حيث المتوسط الحسابي للعبارة (١,٤٠) والانحراف المعياري(٠,٦٦٤) واحتلت العبارة الترتيب الرابع عشر.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول "يقوم الأخصائيون الاجتماعيون بعملية دراسة الحالة إلكترونيًا." حيث المتوسط الحسابي للعبارة (١,٤٠) والانحراف المعياري(٠,٧٠٥) واحتلت العبارة الترتيب الرابع عشر مكرر.

ومن ثم يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعًا إحصائيا وفق المتوسط الحسابي (١,٥٠) والانحراف المعياري(٠,٧٣٩) وهذا التوزيع الإحصائي يدل على أن مستوى المهارات المهنية الرقمية عند الأخصائيين الاجتماعيين منخفض القوة، ومن هنا لابد من إكساب الأخصائيين الاجتماعيين بعض المعارف والمهارات والتقنيات المتعلقة بالممارسة المهنية الرقمية ويتفق هذا مع ما توصلت إليه دراسة (عبد العال ، حمدي عبدالله ،٢٠٠٦)،(أبو السعود ، مني جلال ،٢٠٢٠)، دراسة (مصباح ،هاني جودة) والتي أكدت على ضرورة تنمية المعارف والمهارات والتقنيات لدي الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال التعليمي، وذلك لتفعيل استخدامهم للتكنولوجيا الحديثة مع جماعات الطلاب في المدارس.

جدول رقم (١٣) المحور الثالث: تحديد الأدوار التي يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون في الممارسة المهنية الرقمية بالمعاهد الأزهرية:

م		الاستجابات						المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ن	%	ن	%	ن	%			
١	تصميم البرامج والأنشطة وفقًا لحاجات ورغبات الطلاب داخل الجماعات في المعهد.	١٦	٢٢,٢	١٠	١٣,٩	٤٦	٦٣,٩	١,٥٨	٠,٨٣٥	٥
٢	تنمية وعي الطلاب باستخدام تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال الحديثة.	١٤	١٩,٤	١١	١٥,٣	٤٧	٦٥,٣	١,٥٤	٠,٨٠٤	٦
٣	مساعدة الطلاب على تكوين صداقات جديدة عبر الوسائل التكنولوجية الحديثة.	٢٣	٣١,٩	١٣	١٨,١	٣٦	٥٠	١,٨٢	٠,٨٩٣	١
٤	توضيح أهمية تكنولوجيا الرقمية للأعضاء بأنشطة مختلفة.	٢٠	٢٧,٨	٧	٩,٧	٤٥	٦٢,٥	١,٦٥	٠,٨٩١	٢
٥	تشجيع الطلاب على الانضمام إلى المجموعات الافتراضية التي تتعامل مع قضايا المجتمع.	١٧	٢٣,٦	٩	١٢,٥	٤٦	٦٣,٩	١,٦٠	٠,٨٥٠	٤
٦	توظيف المهارات الرقمية الحديثة في تنفيذ التكليفات الواردة من الإدارة.	١٨	٢٥	٧	٩,٧	٤٧	٦٥,٣	١,٦٠	٠,٨٦٧	٤م
٧	إتاحة لفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم بحرية.	١٨	٢٥	٩	١٢,٥	٤٥	٦٢,٥	١,٦٣	٠,٨٦٣	٣
	إجمالي الاستجابات (٥٠٤)		٢٤,٩٨		١٣,١		٦١,٩١	١,٦٣	٠,٨٥٧	منخفض

يتضح من هذا **الجدول أنه** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " مساعدة الطلاب على تكوين صداقات جديدة عبر الوسائل التكنولوجية الحديثة." حيث المتوسط الحسابي للعبارة (١,٨٢) والانحراف المعياري(٠,٨٩٣) واحتلت العبارة الترتيب الأول.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " توضيح أهمية تكنولوجيا الرقمية للأعضاء بأنشطة مختلفة." حيث المتوسط الحسابي للعبارة (١,٦٥) والانحراف المعياري(٠,٨٩١) واحتلت العبارة الترتيب الثاني.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " تنمية وعي الطلاب باستخدام تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال الحديثة." حيث المتوسط الحسابي للعبارة (١,٥٤) والانحراف المعياري(٠,٨٠٤) واحتلت العبارة الترتيب الأخير.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " توظيف المهارات الرقمية الحديثة في تنفيذ التكليفات الواردة من الإدارة." حيث المتوسط الحسابي للعبارة (١,٦٠) والانحراف المعياري(٠,٨٦٧) واحتلت العبارة الترتيب قبل الأخير.

ومن ثم يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعًا إحصائيا وفق المتوسط الحسابي (١,٦٣) والانحراف المعياري(٠,٨٥٧) وهذا التوزيع الإحصائي يدل على أن الأدوار التي يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون في الممارسة المهنية الرقمية بالمعاهد الأزهرية منخفضة القوة، وهذا يتفق مع دراسة (أبو هرجة، ٢٠١٦، صفحة ٧١) والتي أكدت على أن التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين مدخلًا مهمًا وأساسيًّا من مدخلات العملية التعليمية، ودراسة (اليامي، ٢٠٢٠، صفحة ١٥)، والتي أدت على ضرورة تعلم الأخصائيين العديد من المهارات الرقمية التي تسهم في نموهم المهني، ودراسة (Raija H. , 2021, p. 21) والتي أشارت إلى أن المهارات المهنية الرقمية تساعد في تحسين وتطوير الكفاءة في الممارسة المهنية وخاصة للأخصائيين فهي تساعد في تطوير النواحي الشخصية وتطوير الأنشطة التي يستخدمها عند التعامل مع العملاء ومختلف الأنساق المجتمعية، ودارسة (سارة، ٢٠٢١) والتي أوصت بضرورة توعية الأخصائيين والمجتمع وتثقيفه بإيجابيات المهارات الرقمية وأهدافها ومعاييرها.

جدول رقم (١٤) المحور الرابع: تحديد تكنيكات طريقة العمل مع الجماعات التي تسهم في تنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية:

م		الاستجابات						المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ن	%	ن	%	ن	%			
١	المناقشة التفاعلية عبر وسائل التواصل مع الطلاب.	٥	٦,٩	٩	١٢,٥	٥٨	٨٠,٦	١,٢٦	٠,٥٨١	٥
٢	محاضرات أون لاين مع الزملاء بالمعهد الأزهري.	١٠	١٣,٩	٨	١١,١	٥٤	٧٥	١,٣٩	٠,٧٢٣	٢
٣	ندوات أون لاين مع الطلاب عبر الوسائل التقنية الحديثة.	٥	٦,٩	١٣	١٨,١	٥٤	٧٥	١,٣٢	٠,٦٠١	٤

م		الاستجابات						المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ن	%	ن	%	ن	%			
٤	مقابلات متنوعة مع الخبراء في المجال الرقمي.	٦	٨,٣	١٢	١٦,٧	٥٤	٧٥	١,٣٣	٠,٦٢٨	٣
٥	العصف الذهني الإلكتروني مع الطلاب في حل بعض المشكلات الخاصة بهم.	٤	٥,٦	٨	١١,١	٦٠	٨٣,٣	١,٢٢	٠,٥٣٧	٦
٦	تنفيذ ورش عمل للأخصائيين الاجتماعيين حول المهارات الرقمية	٧	٩,٧	٩	١٢,٥	٥٦	٧٧,٨	١,٣٢	٠,٦٤٦	٤م
٧	عقد ندوات حول تنمية المهارات الرقمية.	٨	١١,١	١٥	٢٠,٨	٤٩	٦٨,١	١,٤٣	٠,٦٨٨	١
٨	عقد مؤتمرات حول موضوعات وسائل التكنولوجيا الحديثة.	٤	٥,٦	٤	٥,٦	٦٤	٨٨,٩	١,١٧	٠,٥٠٤	٧
٩	عقد دورات تدريبية حول موضوعات المهارات الرقمية.	٦	٨,٣	١٢	١٦,٧	٥٤	٧٥	١,٣٣	٠,٦٢٨	٣م
١٠	عقد مناقشات جماعية حول موضوعات المهارات الرقمية	٧	٩,٧	١٠	١٣,٩	٥٥	٧٦,٤	١,٣٣	٠,٦٥٠	٣م
	إجمالي الاستجابات (٧٢٠)		٨,٦		١٣,٩		٧٧,٥١	١,٣١	٠,٦١٨	منخفض

يتضح من هذا **الجدول أنه:**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " عقد ندوات حول تنمية المهارات الرقمية." حيث المتوسط الحسابي للعبارة (١,٤٣) والانحراف المعياري(٠,٦٨٨) واحتلت العبارة الترتيب الأول.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " محاضرات أون لاين مع الزملاء بالمعهد الأزهري." حيث المتوسط الحسابي للعبارة (١,٣٩) والانحراف المعياري(٠,٧٢٣) واحتلت العبارة الترتيب الثاني.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " عقد مؤتمرات حول موضوعات وسائل التكنولوجيا الحديثة." حيث المتوسط الحسابي للعبارة (١,١٧) والانحراف المعياري(٠,٥٠٤) واحتلت العبارة الترتيب الأخير.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " العصف الذهني الإلكتروني مع الطلاب في حل بعض المشكلات الخاصة بهم." حيث المتوسط الحسابي للعبارة (١,٢٢) والانحراف المعياري(٠,٥٣٧) واحتلت العبارة الترتيب قبل الأخير.

ومن ثم يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعًا إحصائيا وفق المتوسط الحسابي (١,٣١) والانحراف المعياري(٠,٦١٨) وهذا التوزيع الإحصائي يدل على أن مستوى تكنيكات طريقة العمل مع الجماعات التي تسهم في تنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد

الأزهرية منخفضة، وهنا لابد من استخدام الأخصائيين الاجتماعيين للعديد من تكنيكات خدمة الجماعة لتنمية المهارات المهنية الرقمية، ويتفق هذا مع دراسة (سارة، ٢٠٢١) والتي توصلت إلى أهمية توعية الأخصائيين وتثقيفهم بإيجابيات المهارات الرقمية وأهدافها ومعاييرها وضرورة استخدامه للتكنيكات والاستراتيجيات اللازمة لتفعيل الممارسة المهنية، وأكدت دراسة (Liliana , 2014.) على اختلاف استخدام المهارات الرقمية تبعًا لاختلاف الثقافات المجتمعية وقدرات المجتمعات على استخدام التكنولوجيا واختلاف ممارسة الأدوار للأخصائيين الاجتماعيين بمختلف القطاعات.

المحور الخامس: تحديد المعوقات التي تحول دون تنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية:

جدول رقم (١٥) أ. معوقات راجعة للأخصائيين الاجتماعيين:

م		الاستجابات						المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ن	%	ن	%	ن	%			
١	قلة وعي الأخصائيين الاجتماعيين بأهمية المهارات الرقمية في المعاهد الأزهرية.	٦٠	٨٣,٣	١٢	١٦,٧	-	-	٢,٨٣	٠,٣٧٥	٤
٢	ضعف مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات عند الأخصائيين الاجتماعيين	٦٢	٨٦,١	١٠	١٣,٩	-	-	٢,٨٦	٠,٣٤٨	٣
٣	تفضيل الأخصائيين الاجتماعيين للوسائل التقليدية عن الوسائل التكنولوجية الحديثة	٥٩	٨١,٩	١٣	١٨,١	-	-	٢,٨٢	٠,٣٨٧	٥
٤	سيادة السلبية من قبل الأخصائيين الاجتماعيين ورفض التغيرات الحديثة.	٧٢	١٠٠	-	-	-	-	٣,٠٠	٠,٠٠٠	١
٥	شعور الأخصائيين الاجتماعيين بالملل نتيجة لعدم معرفة المهارات الرقمية.	٥٨	٨٠,٦	١٤	١٩,٤	-	-	٢,٨١	٠,٣٩٩	٦
٦	قلة الاطلاع من قبل الأخصائيين الاجتماعيين على كل ما هو جديد في الممارسة المهنية الرقمية	٦٣	٨٧,٥	٩	١٢,٥	-	-	٢,٨٨	٠,٣٣٣	٢
٧	قلة التعاون والتواصل بين الأخصائيين الاجتماعيين عبر المواقع الإلكترونية.	٦٠	٨٣,٣	١١	١٥,٣	١	١,٤	٢,٨٢	٠,٤٢٢	٥م
	إجمالي الاستجابات (٥٠٤)		٨٦,١		١٥,٩٨		١,٤	٢,٨٦	٠,٣٢٣	مرتفع

يتضح من **الجدول من هذا: أنه** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " سيادة السلبية من قبل الأخصائيين الاجتماعيين ورفض التغيرات الحديثة." حيث المتوسط الحسابي للعبارة (٣,٠٠) والانحراف المعياري(٠,٠٠٠) واحتلت العبارة الترتيب الأول.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " قلة الاطلاع من قبل الأخصائيين الاجتماعيين على كل ما هو جديد في الممارسة المهنية الرقمية." حيث المتوسط الحسابي للعبارة (٢,٨٨) والانحراف المعياري(٠,٣٣٣) واحتلت العبارة الترتيب الثاني.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " شعور الأخصائيين الاجتماعيين بالملل نتيجة لعدم معرفة المهارات الرقمية." حيث المتوسط الحسابي للعبارة (٢,٨١) والانحراف المعياري(٠,٣٩٩) واحتلت العبارة الترتيب الأخير.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " قلة التعاون والتواصل بين الأخصائيين الاجتماعيين عبر المواقع الإلكترونية." حيث المتوسط الحسابي للعبارة (٢,٨٢) والانحراف المعياري(٠,٤٢٢) واحتلت العبارة الترتيب قبل الأخير.

ومن ثم يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعًا إحصائيا وفق المتوسط الحسابي (٢,٨٦) والانحراف المعياري(٠,٣٢٣) وهذا التوزيع الإحصائي يدل على أن المعوقات التي تحول دون تنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية والراجعة للأخصائيين الاجتماعيين مرتفعة، وهذا يعكس مدى ضعف الأخصائيين الاجتماعيين في الاستفادة من المهارات المهنية الرقمية، ويوضح أهمية الدراسة في تنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين، وهذا يتفق مع دراسة (العربي، ٢٠١١) والتي خرجت بنتائج تؤكد أن الأخصائيين الاجتماعيين المستخدمين للجماعات الافتراضية في ممارسة طريقة خدمة الجماعة، لابد وأن يكتسبوا بعض المهارات الجديدة بجانب المهارات التقليدية تتناسب وطبيعة الجماعات التي يعمل معها الأخصائيّ الاجتماعيّ، كما أوضحت دراسة(NA SW, 2017) إلى أنه يجب على الأخصائيين الاجتماعيين المستخدمين للتكنولوجيا في تقديم الخدمات الاجتماعية، أن يحصلوا على المعارف والمهارات التي تؤهلهم لتقديم هذه الخدمات و دراسة(Guido , 2016) والتي أشارت إلى أن بناء علاقة مهنية مع متلقي الخدمة من خلال الممارسة الإلكترونية للخدمة الاجتماعية، يتطلب من الأخصائيين الاجتماعيين أن يكونوا على دراية وفهم للطريقة التي يتم بها إجراء المحادثات أون لاين، وأن هذا يتطلب تعليم الأخصائيين الاجتماعيين المعارف والمهارات اللازمة لذلك.

جدول رقم (١٦) معوقات راجعة للمعاهد الأزهرية:

م		الاستجابات						المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ن	%	ن	%	ن	%			
١	قلة اهتمام المعهد بتنمية خبرات الأخصائيين الاجتماعيين التكنولوجية.	٦٩	٩٥,٨	٣	٤,٢	-	-	٢,٩٦	٠,٢٠١	١
٢	ضعف التواصل بين المعهد وأولياء الأمور فيما يختص بالمشكلات الرقمية للطلاب.	٦٧	٩٣,١	٥	٦,٩	-	-	٢,٩٣	٠,٢٥٦	٢

م		الاستجابات						المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ن	%	ن	%	ن	%			
٣	فقدان امتلاك المعهد عناوين البريد الإلكتروني للطلاب للتواصل معهم..	٦٩	٩٥,٨	٣	٤,٢	-	-	٢,٩٦	٠,٢٠١	١م
٤	قلة الإمكانات المخصصة لأنشطة الخدمة الاجتماعية بالمعاهد الأزهرية في ظل التحول الرقمي.	٦٥	٩٠,٣	٧	٩,٧	-	-	٢,٩٠	٠,٢٩٨	٤
٥	فقدان المعهد لشبكة إنترنت قوية.	٦٦	٩١,٧	٦	٨,٣	-	-	٢,٩٢	٠,٢٧٨	٣
٦	تعقيد اللوائح والقوانين الخاصة بالمعاهد الأزهرية.	٦٧	٩٣,١	٥	٦,٩	-	-	٢,٩٣	٠,٢٥٦	٢م
٧	صعوبة توفر الخبراء المتخصصين للاستعانة بهم عند استخدام التكنولوجيا الحديثة	٦٣	٨٧,٥	٩	١٢,٥	-	-	٢,٨٨	٠,٣٣٣	٥
	إجمالي الاستجابات (٥٠٤)		٩٢,٤٧		٧,٥٣		-	٢,٩٢	٠,٢٦٠	مرتفع

يتضح من **الجدول رقم(١٦) أنه** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " قلة اهتمام المعهد بتنمية خبرات الأخصائيين الاجتماعيين التكنولوجية." حيث المتوسط الحسابي للعبارة (٢,٩٦) والانحراف المعياري(٠,٢٠١) واحتلت العبارة الترتيب الأول.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " ضعف التواصل بين المعهد وأولياء الأمور فيما يختص بالمشكلات الرقمية للطلاب." حيث المتوسط الحسابي للعبارة (٢,٩٣) والانحراف المعياري(٠,٢٥٦) واحتلت العبارة الترتيب الثاني.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " صعوبة توفر الخبراء المتخصصين للاستعانة بهم عند استخدام التكنولوجيا الحديثة." حيث المتوسط الحسابي للعبارة (٢٨٨) والانحراف المعياري(٠,٣٣٣) واحتلت العبارة الترتيب الأخير.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " قلة الإمكانات المخصصة لأنشطة الخدمة الاجتماعية بالمعاهد الأزهرية في ظل التحول الرقمي." حيث المتوسط الحسابي للعبارة (٢,٩٠) والانحراف المعياري(٠,٢٩٨) واحتلت العبارة الترتيب قبل الأخير.

ومن ثم يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعًا إحصائيا وفق المتوسط الحسابي (٢,٩٢) والانحراف المعياري(٠,٢٦٠) وهذا التوزيع الإحصائي يدل على أن المعوقات التي تحول دون تنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية والراجعة للمعاهد الأزهرية مرتفعة، وهذا يضعف من الدور المهني للأخصائي الاجتماعية في الممارسة المهنية الرقمية.

جدول رقم (١٧) معوقات راجعة للبرنامج:

م		الاستجابات						المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ن	%	ن	%	ن	%			
١	ضعف الميزانية لتنفيذ برامج رقمية للأخصائيين الاجتماعيين.	٦٧	٩٣,١	٥	٦,٩	-	-	٢,٩٣	٠,٢٥٦	٢
٢	أنشطة البرامج التي تمارس بالمعاهد الأزهرية تقليدية.	٦٦	٩١,٧	٦	٨,٣	-	-	٢,٩٢	٠,٢٧٨	٣
٣	البرامج المنفذة بعيدة عن الارتباط بالمهارات الرقمية.	٦٩	٩٥,٨	٣	٤,٢	-	-	٢,٩٦	٠,٢٠١	١
٤	البرامج المنفذة لا تتوافق وقدرات الأخصائيين الاجتماعيين في الممارسة المهنية الرقمية.	٦٣	٨٧,٥	٩	١٢,٥	-	-	٢,٨٨	٠,٣٣٣	٥
٥	البرامج المنفذة لا تعتمد على خبرات المتخصصين في التحول الرقمي.	٦٩	٩٥,٨	٣	٤,٢	-	-	٢,٩٦	٠,٢٠١	١م
٦	قلة وضع خطة لتقويم البرامج المنفذة يشارك بها جميع العاملين بالمعهد	٦٥	٩٠,٣	٧	٩,٧	-	-	٢,٩٠	٠,٢٩٨	٤
	إجمالي الاستجابات (٤٣٢)	٩٢,٣٦		٧,٦٤		-		٢,٩٢	٠,٢٦١	مرتفع

يتضح من **الجدول رقم(١٧) أنه** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " البرامج المنفذة بعيدة عن الارتباط بالمهارات الرقمية." حيث المتوسط الحسابي للعبارة (٢,٦٩) والانحراف المعياري(٠,٢٠١) واحتلت العبارة الترتيب الأول.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " البرامج المنفذة لا تعتمد على خبرات المتخصصين في التحول الرقمي." حيث المتوسط الحسابي للعبارة (٢,٦٩) والانحراف المعياري(٠,٢٠١) واحتلت العبارة الترتيب الأول مكرر.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " البرامج المنفذة لا تتوافق مع قدرات الأخصائيين الاجتماعيين في الممارسة المهنية الرقمية." حيث المتوسط الحسابي للعبارة (٢,٨٨) والانحراف المعياري(٠,٣٣٣) واحتلت العبارة الترتيب الأخير.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " قلة وضع خطة لتقويم البرامج المنفذة يشارك بها جميع العاملين بالمعهد." حيث المتوسط الحسابي للعبارة (٢,٩٠) والانحراف المعياري(٠,٢٩٨) واحتلت العبارة الترتيب قبل الأخير.

ومن ثم يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعًا إحصائيا وفق المتوسط الحسابي (٢,٩٢) والانحراف المعياري (٠,٢٦١) وهذا التوزيع الإحصائي يدل على أن المعوقات التي تحول دون تنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية والراجعة للبرنامج مرتفعة مما يؤثر على فاعلية البرنامج في تنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين.

المحور السادس: المقترحات التي تسهم في تنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية:

جدول رقم (١٨) مقترحات متعلقة بالأخصائيين الاجتماعيين:

م		الاستجابات						المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ن	%	ن	%	ن	%			
١	تشجيع الأخصائيين الاجتماعيين على الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال المهارات الرقمية.	٥٩	٨١,٩	١٣	١٨,١	-	-	٢,٨٢	٠,٣٨٧	٤
٢	تنمية مهارات الأخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع وسائل التكنولوجيا الحديثة.	٦٢	٨٦,١	١٠	١٣,٩	-	-	٢,٨٦	٠,٣٤٨	٢
٣	تنظيم دورات تدريبية لتنمية وعي الأخصائيين الاجتماعيين بأهمية المهارات الرقمية في الخدمة الاجتماعية المدرسية.	٦٥	٨٦,١	١٠	١٣,٩	-	-	٢,٩٠	٠,٢٩٨	١
٤	التواصل عبر المواقع الإلكترونية مع الطلاب.	٦٠	٨٣,٣	١٢	١٦,٧	-	-	٢,٨٣	٠,٣٧٥	٣
٥	امتلاك الأخصائيين الاجتماعيين حسابات شخصية على مواقع التواصل الاجتماعي.	٦٢	٨٦,١	١٠	١٣,٩	-	-	٢,٨٦	٠,٣٤٨	٢م
٦	تنمية وعي الأخصائيين الاجتماعيين بمخاطر الأجهزة الرقمية	٦٥	٩٠,٣	٧	٩,٧	-	-	٢,٩٠	٠,٢٩٨	١م
٧	توفير الكوادر الفنية التي تساعد الأخصائيين الاجتماعيين علي استخدام التكنولوجيا الحديثة.	٦٥	٩٠,٣	٧	٩,٧	-	-	٢,٩٠	٠,٢٩٨	١م
	إجمالي الاستجابات (٥٠٤)		٨٦,٣		١٣,٧	-		٢,٨٦	٠,٣٣٦	مرتفع

يتضح من **الجدول رقم(١٨) أنه** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " تنظيم دورات تدريبية لتنمية وعي الأخصائيين الاجتماعيين بأهمية المهارات الرقمية في الخدمة الاجتماعية المدرسية." حيث المتوسط الحسابي للعبارة (٢,٩٠) والانحراف المعياري(٠,٢,٩٨) واحتلت العبارة الترتيب الأول.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " توفير الكوادر الفنية التي تساعد الأخصائيين الاجتماعيين علي استخدام التكنولوجيا الحديثة. "؛ حيث المتوسط الحسابي للعبارة (٢,٩٠) والانحراف المعياري(٠,٢٩٨) واحتلت العبارة الترتيب الأول مكرر.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول "تشجيع الأخصائيين الاجتماعيين على الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال المهارات الرقمية." حيث المتوسط الحسابي للعبارة (٢,٨٢) والانحراف المعياري(٠,٣٨٧)، واحتلت العبارة الترتيب الأخير.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " التواصل عبر المواقع الإلكترونية مع الطلاب"؛ حيث المتوسط الحسابي للعبارة (٢,٨٣) والانحراف المعياري(٠,٣٧٥)، واحتلت العبارة الترتيب الأول.

ومن ثم يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعًا إحصائيا وفق المتوسط الحسابي (٢,٨٦) والانحراف المعياري(٠,٣٣٦) وهذا التوزيع الإحصائي يدل على أن المقترحات التي تسهم في تنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية والراجعة للأخصائيين الاجتماعيين مرتفعة، وهذا يوضح ضرورة تنظيم دورات تدريبية لتنمية وعي الأخصائيين الاجتماعيين بأهمية المهارات الرقمية في الخدمة الاجتماعية المدرسية، وتوفير الكوادر الفنية التي تساعد الأخصائيين الاجتماعيين بتكنولوجيا المعلومات الحديثة، وتشجيع الأخصائيين الاجتماعيين على الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال المهارات الرقمية، ويتفق هذا مع دراسة(Guido , 2016) والتي أوصت بضرورة اقتراح برامج تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين حول الممارسة المهنية الإلكترونية مع العملاء وخاصة الجماعات الطلابية، ودراسة (أبو السعود، ٢٠٢٠) والتي أوصت بضرورة وضع برامج تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين حول التحول الرقميّ واستخدام التكنولوجيا في مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.

جدول رقم (١٩) مقترحات متعلقة بالمعاهد:

م		الاستجابات						المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ن	%	ن	%	ن	%			
١	توظيف الأساليب لتكنولوجية الحديثة في المعاهد الأزهرية.	٧١	٩٨,٦	١	١,٤	-	-	٢,٩٩	٠,١١٨	١
٢	زيادة الحوافز التشجيعية للأخصائيين الاجتماعيين بالمعاهد.	٦٢	٨٦,١	١٠	١٣,٩	-	-	٢,٨٦	٠,٣٤٨	٣
٣	توفير أجهزة التكنولوجيا الحديثة الكافية بداخل المعاهد.	٦٢	٨٦,١	١٠	١٣,٩	-	-	٢,٨٦	٠,٣٤٨	٣م
٤	نشر الوعي بأهمية تكنولوجيا المعلومات في تطوير العمل المهني.	٦٥	٩٠,٣	٧	٩,٧	-	-	٢,٩٠	٠,٢٩٨	٢
٥	استبدال العمليات التقليدية الورقية بوسائل تكنولوجيا المعلومات.	٦٢	٨٦,١	١٠	١٣,٩	-	-	٢,٨٦	٠,٣٤٨	٣م

٦	توفير التعاون بين المعاهد الأزهرية والمؤسسات الأخرى العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات.	٧١	٩٨,٦	١	١,٤	-	-	٢,٩٩	٠,١١٨	١م
٧	توفير الخبراء والمتخصصين لعقد دورات تدريبية خاصة بالمهارات الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين.	٦٤	٨٨,٩	٦	٨,٣	٢	٢,٨	٢,٨٦	٠,٤٢١	٣م
إجمالي الاستجابات (٥٠٤)			٩٠,٦٧		٨,٩٣		٢,٨	٢,٩٠	٠,٢٨٥	مرتفع

يتضح من **الجدول رقم(١٩) أنه** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " توظيف الأساليب لتكنولوجية الحديثة في المعاهد الأزهرية"، حيث المتوسط الحسابي للعبارة (٢,٩٩) والانحراف المعياري(٠,١١٨) واحتلت العبارة الترتيب الأول.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " توفير التعاون بين المعاهد الأزهرية والمؤسسات الأخرى العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات"، حيث المتوسط الحسابي للعبارة (٢,٩٩) والانحراف المعياري(٠,١١٨)، واحتلت العبارة الترتيب الأول مكرر.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " استبدال العمليات التقليدية الورقية بوسائل تكنولوجيا المعلومات"؛ حيث المتوسط الحسابي للعبارة (٢,٨٦) والانحراف المعياري(٠,٣٤٨) واحتلت العبارة الترتيب الأخير.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " توفير أجهزة التكنولوجيا الحديثة الكافية بداخل المعاهد"، حيث المتوسط الحسابي للعبارة (٢,٨٦) والانحراف المعياري(٠,٣٤٨)، واحتلت العبارة الترتيب قبل الأخير.

ومن ثم يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعًا إحصائيا وفق المتوسط الحسابي (٢,٩٠) والانحراف المعياري(٠,٢٨٥) وهذا التوزيع الإحصائي يدل على أن المقترحات التي تسهم في تنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية والراجعة للمعاهد الأزهرية مرتفعة، وهذا يؤكد على ضرورة توظيف الأساليب لتكنولوجية الحديثة في المعاهد الأزهرية، وتوفير التعاون بين المعاهد الأزهرية والمؤسسات الأخرى العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات، واستبدال العمليات التقليدية الورقية بوسائل تكنولوجيا المعلومات، وهذا يتفق مع دراسة (إيمان، ٢٠٠٨) والتي أكدت على ضرورة توظيف أساليب التكنولوجية الحديثة في المؤسسات التعليمية.

جدول رقم (٢٠) مقترحات تتعلق بالبرنامج:

م		الاستجابات						المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ن	%	ن	%	ن	%			
١	زيادة الميزانية المخصصة لتنفيذ برامج رقمية بالمعاهد الأزهرية.	٦٦	٩١,٧	٦	٨,٣	-	-	٢,٩٢	٠,٢٧٨	٤
٢	أنشطة البرامج التي تمارس بالمعاهد الأزهرية تكون ذات طابع رقمي.	٦١	٨٤,٧	١٠	١٣,٩	١	١,٤	٢,٨٣	٠,٤١١	٦
٣	البرامج المنفذة بالمعاهد الأزهرية تكون مرتبطة بالمهارات الرقمية.	٦٢	٨٦,١	١٠	١٣,٩	-	-	٢,٨٦	٠,٣٤٨	٥
٤	البرامج المنفذة تتوافق وقدرات الأخصائيين الاجتماعيين في تنمية المهارات الرقمية.	٦٧	٩٣,١	٥	٦,٩	-	-	٢,٩٣	٠,٢٥٦	٣
٥	الاستعانة بخبراء التحول الرقمي في تنفيذ البرامج.	٦٨	٩٤,٤	٤	٥,٦	-	-	٢,٩٤	٠,٢٣١	٢
٦	وضع خطة لتقويم البرامج المنفذة يشارك بها جميع العاملين بالمعهد	٦٩	٩٥,٨	٣	٤,٢	-	-	٢,٩٦	٠,٢٠١	١
	إجمالي الاستجابات (٤٣٢)		٩٠,٩٦		٨,٨		١,٤	٢,٩٠	٠,٢٨٧	مرتفع

يتضح من **الجدول رقم(٢٠) أنه** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " وضع خطة لتقويم البرامج المنفذة يشارك بها جميع العاملين بالمعهد." حيث المتوسط الحسابي للعبارة (٢,٩٦) والانحراف المعياري(٠,٢٠١) واحتلت العبارة الترتيب الأول.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " الاستعانة بخبراء التحول الرقمي في تنفيذ البرامج"؛ حيث المتوسط الحسابي للعبارة (٢,٩٤) والانحراف المعياري(٠,٢,٣١)، واحتلت العبارة الترتيب الثاني.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " أنشطة البرامج التي تمارس بالمعاهد الأزهرية تكون ذات طابع رقمي"؛ حيث المتوسط الحسابي للعبارة (٢,٨٣) والانحراف المعياري(٠,٤١١) واحتلت العبارة الترتيب الأخير.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " البرامج المنفذة بالمعاهد الأزهرية تكون مرتبطة بالمهارات الرقمية"؛ حيث المتوسط الحسابي للعبارة (٢,٨٦) والانحراف المعياري(٠,٣٤٨)، واحتلت العبارة الترتيب قبل الأخير.

ومن ثم يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعًا إحصائيا وفق المتوسط الحسابي (٢,٩٠) والانحراف المعياري(٠,٢٨٧) وهذا التوزيع الإحصائي يدل على أن المقترحات التي تسهم في تنمية

المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية والراجعة للبرنامج مرتفعة، وهذا يؤكد على ضرورة وضع خطة لتقويم البرامج المنفذة يشارك بها جميع العاملين بالمعهد، وأيضًا ضرورة الاستعانة بخبراء التحول الرقمي في تنفيذ البرامج، كما أن أنشطة البرامج التي تمارس بالمعاهد الأزهرية تكون ذات طابع رقمي، ويتفق هذا مع دراسة دراسة (KEITH, 2021) ودراسة(RAIJA H. K., 2021) والتي أكدت على ضرورة أن تكون اتجاهات المؤسسات التعليمية نحو التحول الرقمية والممارسة المهنية الرقمية.

النتائج العامة للدراسة

أولا: نتائج الدراسة الخاصة بمستوى المهارات المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية:

نتائج الدراسة الخاصة بالمهارات التي يستخدمها الأخصائيون الاجتماعيون في الممارسة المهنية الرقمية بالمعاهد الأزهرية:

أوضحت نتائج الدراسة الخاصة بالمهارات التي يستخدمها الأخصائيون الاجتماعيون في الممارسة المهنية الرقمية بالمعاهد الأزهرية أن هناك ضعفا في المهارات التي يستخدمها الأخصائيون الاجتماعيون في الممارسة المهنية الرقمية بالمعاهد الأزهرية من حيث:

- المهارة في استخدام الحاسب الآلي.
- المهارة في الاتصال الرقمي.
- مهارة التسجيل الإلكتروني
- المهارة في إعداد النشرات والمطبوعات الإلكترونية.
- المهارة في المناقشة الجماعية الرقمية
- المهارة في المقابلة الرقمية

ثانيًا: نتائج الدراسة الخاصة بمستوى المهارات المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية:

أوضحت نتائج الدراسة الخاصة بمستوى المهارات المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية أن هناك ضعفا في مستوى المهارات المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية من حيث:

- معرفة الأخصائيين الاجتماعيين كيفية توجيه الدعوة لاجتماعات التنظيمات المدرسية عبر الإنترنت.
- ادراك الأخصائيون الاجتماعيون كيفية إجراء المقابلات مع الطلاب إلكترونيًا.
- معرفة الأخصائيون الاجتماعيون كيفية إقامة العلاقة المهنية عن بُعد.
- معرفة الأخصائيون الاجتماعيون كيفية استخدام البرنامج في خدمة الجماعة إلكترونيًا.
- أن التكنولوجيا الحديثة تساعد في تطوير أداء الأخصائيين الاجتماعيين.

- معرفة الإخصائيين الاجتماعيين كيفية التوقيع الإلكتروني على محاضر اجتماعات التنظيمات المدرسية.
- معرفة الأخصائيون الاجتماعيون بخطوات التسجيل الإلكتروني لأنشطة الجماعات المدرسية.
- استخدام الأخصائيون الاجتماعيون الموقع الإلكتروني الخاص بالمعهد في التواصل مع الزملاء بالمعاهد الأخرى.
- استخدام الأخصائيون الاجتماعيون التكنولوجيا في عملية المتابعة والتقويم بالمعاهد الأزهرية.
- استخدام الأخصائيون الاجتماعيون بالمعاهد الأزهرية أجهزة الحاسوب.

ثالثًا: نتائج الدراسة الخاصة بالأدوار التي يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون في الممارسة المهنية الرقمية بالمعاهد الأزهرية:

أوضحت نتائج الدراسة الخاصة بالأدوار التي يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون في الممارسة المهنية الرقمية بالمعاهد الأزهرية أن هناك ضعفا في كثير من الأدوار التي يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون العاملون بالمعاهد الأزهرية من حيث:

- توظيف المهارات الرقمية الحديثة في تنفيذ التكليفات الواردة من الإدارة.
- توضيح أهمية تكنولوجيا الرقمية للأعضاء بأنشطة مختلفة.
- إتاحة لفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم بحرية.
- تشجيع الطلاب على الانضمام إلى المجموعات الافتراضية التي تتعامل مع قضايا المجتمع.
- مساعدة الطلاب على تكوين صداقات جديدة عبر الوسائل التكنولوجية الحديثة.

رابعًا: نتائج الدراسة الخاصة بتكنيكات طريقة العمل مع الجماعات التي تسهم في تنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية:

أوضحت نتائج الدراسة الخاصة بتكنيكات طريقة العمل مع الجماعات التي تسهم في تنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية أن هناك ضعفا في عدد من تكنيكات طريقة العمل مع الجماعات التي تسهم في تنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية من أهمها:

- عقد ندوات حول تنمية المهارات الرقمية.
- مقابلات متنوعة مع الخبراء في المجال الرقمي.
- محاضرات أون لاين مع الزملاء بالمعهد الأزهري.
- عقد دورات تدريبية حول موضوعات المهارات الرقمية.
- عقد مناقشات جماعية حول موضوعات المهارات الرقمية
- تنفيذ ورش عمل للأخصائيين الاجتماعيين حول المهارات الرقمية

- المناقشة التفاعلية عبر وسائل التواصل مع الطلاب.
- ندوات أون لاين مع الطلاب عبر الوسائل التقنية الحديثة.
- العصف الذهني الإلكتروني مع الطلاب في حل بعض المشكلات الخاصة بهم.

خامسًا: نتائج الدراسة الخاصة بالمعوقات التي تحول دون تنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية:

- سيادة السلبية من قبل الأخصائيين الاجتماعيين ورفض التغيرات الحديثة.
- قلة الاطلاع من قبل الأخصائيين الاجتماعيين على كل ما هو جديد في الممارسة المهنية الرقمية
- ضعف مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات عند الأخصائيين الاجتماعيين.
- قلة وعي الأخصائيين الاجتماعيين بأهمية المهارات الرقمية في المعاهد الأزهرية.
- قلة اهتمام المعهد بتنمية خبرات الأخصائيين الاجتماعيين التكنولوجية.
- ضعف التواصل بين المعهد وأولياء الأمور فيما يختص بالمشكلات الرقمية للطلاب.
- تعقيد اللوائح والقوانين الخاصة بالمعاهد الأزهرية.
- قلة الإمكانات المخصصة لأنشطة الخدمة الاجتماعية بالمعاهد الأزهرية في ظل التحول الرقمي.
- البرامج المنفذة بعيدة عن الارتباط بالمهارات الرقمية.
- البرامج المنفذة لا تعتمد على خبرات المتخصصين في التحول الرقمي.
- أنشطة البرامج التي تمارس بالمعاهد الأزهرية تقليدية.
- ضعف الميزانية لتنفيذ برامج رقمية للأخصائيين الاجتماعيين.

سادسًا: نتائج خاصة بالمقترحات التي تسهم في تنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية:

- تنظيم دورات تدريبية لتنمية وعي الأخصائيين الاجتماعيين بأهمية المهارات الرقمية في الخدمة الاجتماعية المدرسية.
- تنمية وعي الأخصائيين الاجتماعيين بمخاطر الأجهزة الرقمية.
- توفير الكوادر الفنية التي تساعد الأخصائيين الاجتماعيين بتكنولوجيا المعلومات الحديثة.
- التواصل عبر المواقع الإلكترونية مع الطلاب.
- توفير التعاون بين المعاهد الأزهرية والمؤسسات الأخرى العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات.
- توظيف الأساليب لتكنولوجية الحديثة في المعاهد الأزهرية.

- نشر الوعي بأهمية تكنولوجيا المعلومات في تطوير العمل المهني.
- توفير أجهزة التكنولوجيا الحديثة الكافية بداخل المعاهد.

البرنامج المقترح في خدمة الجماعة لتنمية المهارات المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية:

١-**مفهوم البرنامج المقترح**: مجموعة من الأنشطة التي يمارسها الأخصائيين الاجتماعيين بهدف تنمية المهارات المهنية الرقمية لديهم وإكسابهم المهارات في ممارسة بعض الأنشطة الطلابية إلكترونيًا من خلال بعض الممارسات والأنشطة التي تتفق مع رغباتهم وقدراتهم .

٢-الأسس التي يقوم عليها البرنامج المقترح:

الإطار النظري لمهن الخدمة الاجتماعية ولطريقة العمل مع الجماعات وما يتضمنه من موجهات وتكنيكات فنية.

أ- الإطار النظري للبحث والذي يوضح مفهوم المهارات المهنية الرقمية وأهميتها وكيفية تنميتها وما توصلت إليه من نتائج.
ب- نتائج الدراسات والبحوث السابقة والتي أكدت على أهمية تنمية المهارات المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين.
ج- النتائج التي تم التوصل إليها من الدراسة الحالية.

٣-**أهدف البرنامج المقترح**: الهدف الأساسي من البرنامج هو المهارات المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية.

ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية الآتية:-

أ-تحديد المهارات التي يستخدمها الأخصائيون الاجتماعيون في الممارسة المهنية الرقمية بالمعاهد الأزهرية.
ب- تحديد مستوى المهارات المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية.
ج-تحديد الأدوار التي يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون في الممارسة المهنية الرقمية بالمعاهد الأزهرية.
د-تحديد تكنيكات طريقة العمل مع الجماعات التي تسهم في تنمية المهارات المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية.
هـ-تحديد مقترحات تنمية المهارات المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية.

٤-الاعتبارات التي تم مراعاتها عند وضع البرنامج المقترح:

- أن يتفق البرنامج ومحتوياته مع حاجات ورغبات الأخصائيين الاجتماعيين.
- مرونة البرنامج وقابليته للتعديل والتغيير حتى يتلاءم باستمرار مع المواقف الطارئة.
- أن يرتبط البرنامج بهدف الدراسة وهو تنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين بالمعاهد الأزهرية.

- توعية الأخصائيين الاجتماعيين بأهمية ممارسة البرامج الرقمية المتنوعة وبأوجه الاستفادة التي تعود عليهم، وأهمية مشاركتهم في تقويم البرامج بصفة دورية من خل الإدلاء بآرائهم ووجهات نظرهم حول سلبيات وإيجابيات البرامج.
- مراعاة أن ترتبط البرامج بالموارد والإمكانات الموجودة في المعاهد الأزهرية.
- يعد العنصر البشري (الأخصائيون الاجتماعيون بالمعاهد الأزهرية)، من أهم الموارد المتاحة في المجتمع، لذا يجب أن تهتم بهم كافة الحكومات على الاهتمام بمشكلاتهم واحتياجاتهم باعتبارهم محور عملية التنمية.
- التركيز على تنمية المهارات المهنية الرقمية مثل التسجيل الرقمي، المناقشة الجماعية الرقمية، والندوات أون لاين.
- تقوم الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الجماعة بصفة خاصة على أساس مساعدة الأخصائيين الاجتماعيين على تنمية مهاراتهم الرقمية ومواجهة المعوقات في سبيل ذلك.

٥-النسق المؤسسي الذي يتم من خلاله البرنامج المقترح:

المعاهد الأزهرية

٦-الفئات المستهدفة من البرنامج المقترح:

الذين سوف يستخدم معهم البرنامج المقترح وهم الأخصائيون الاجتماعيون بالمعاهد الأزهرية.

٧-القائمون على تنفيذ البرنامج المقترح:

أخصائيو التحول الرقمي، معلمو الحاسب الآلي، من لديه خبرة من الأخصائيين الاجتماعيين.

٨-المبادئ التي يعتمد عليها البرنامج المقترح:

أ-مبدأ الخبرات التقدمية للبرنامج:

يمر الأخصائي الاجتماعي بالمعاهد الأزهرية بالعديد من الصعوبات والمشكلات عند استخدامه للأجهزة الرقمية، ويحدد هذا المبدأ انتقاء البرامج التكنولوجية المتنوعة التي تضيف وتعدل من الجوانب السلبية وتنمي المهارات المهنية الرقمية لديه.

ب-فهم طبيعة الأخصائي الاجتماعي:

وذلك لأن الأساس في وضع البرنامج هو أن تكون هذه العملية مبنية على تفهم الأخصائي الاجتماعي الذي توضع له البرامج، ومن المعروف أن الأخصائيين الاجتماعيين لديهم الكثير من الحاجات، لذلك يجب أن تتسم البرامج بالمرونة حتى تكون كفيلة بإشباع الحاجات التكنولوجية لديه.

ج-مستوى البيئة ومستوى البرامج:

من الأسس المهمة عند وضع البرامج الإلكترونية أن تكون في مستوى يتناسب مع قدرات ومستويات الأخصائيين الاجتماعيين وكذلك ينبغي أن تكون البرامج المقدمة لهم تراعي الظروف الاقتصادية والاجتماعية حتى توضع البرامج المناسبة في ضوئها.

د- الديمقراطية في وضع وتنفيذ البرامج:

يجب أن توضع للأخصائيين الاجتماعيين برامج رقمية، بحيث لا تكون مفروضة عليهم وإنما يكون هناك تبادل الرأي والتعبير عن الرغبات والاحتياجات الرقمية في صراحة تامة وحرية شاملة بما تتناسب هذه البرامج مع قدراتهم وإمكاناتهم وفي حدود أهداف ووظيفة المعهد الأزهري.

هـ-مراعاة الزمان والمكان:

فينبغي عند تنفيذ البرامج الرقمية المقدمة للأخصائيين الاجتماعيين التأكد من وجود عدد كاف من أجهزة الكمبيوتر وشبكة إنترنت قوية بالمعهد.

و- مراعاة عدد المشتركين في البرنامج:

ينبغي مراعاة عدد الأخصائيين الاجتماعيين المشتركين في البرنامج الرقمي؛ لأنه يؤثر على تحصيلهم للبرنامج الإلكتروني المقدم لهم.

ز-الوقت والتنظيم:

للوقت أهمية كبرى، فالبدء في الوقت المناسب يُعلم الأخصائيين الاجتماعيين احترام المواعيد، وتقدير المعهد الأزهري الذي أقام ذلك البرنامج، وكذلك يجب أن ينتهي في وقت محدد، وتقسيم الوقت على البرنامج أمر هام، فقد يسبب إهمال ذلك فشل البرنامج الرقمي.

٩-التكنيكات التي يعتمد عليها البرنامج المقترح:

أ- محاضرات أون لاين مع الزملاء بالمعهد:

وذلك من خلال حديث مُعد إعدادًا كافيًا في مشكلة معينة في المعاهد يلقيه شيخ المعهد بهذا الموضوع عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي وتمتاز بأنها برامج ثقافية وبطريقة سهلة التنظيم، ويستمع المشتركون فيها من الأخصائيين الاجتماعيين إلى الرأي المطروح وإبداء وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين وزملائهم في هذه المشكلة وتحليل وجهة النظر هذه.

ب- مقابلات متنوعة مع الخبراء في المجال الرقمي:

والتي تساعد على تعرف خبراء التحول الرقمي على احتياجات الأخصائيين الاجتماعيين؛ وذلك لأن هذه المقابلات تتميز بتفاعلهم مع بعضهم البعض مما يبرز احتياجاتهم الحقيقية واختيار البرامج المناسبة لهذه الاحتياجات، وبالتالي معرفة احتياجاتهم التكنولوجية وإشباعها، وذلك عن طريق البرامج التدريبية التقنية كدخولهم في دورات خاصة بكيفية استخدام تطبيقات الإنترنت.

ج- الاجتماعات أون لاين مع الطلاب:

حيث يجتمع الأخصائي الاجتماعي مع الطلاب عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي وتحديد مواعيد خاصة بأنشطة الطلاب، وحل مشكلاتهم.

د- العصف الذهني الإلكتروني مع الطلاب في حل بعض المشكلات الخاصة بهم:

هذا التكنيك يقوم به الأخصائيون الاجتماعيون بالمعاهد الأزهرية بمساعدة الطلاب في طرح الأفكار حول المشكلات التي يواجهها الطلاب والآثار المترتبة عليها عن طريق المدونات، الشات الجماعي أو أي موقع تواصل اجتماعي.

هـ- **تكنيك المناقشة الجماعية:** وهو يمكن من خلاله تبادل الأخصائي الاجتماعي الآراء والأفكار والمعلومات المختلفة عبر المجتمعات الافتراضية حول الأنشطة الافتراضية التي سوف تقوم جماعات النشاط بالإعداد لها أو لتقويمها.
إلا أن هناك بعض الضوابط التي يجب أن يلتزم بها الأخصائي الاجتماعي وأعضاء جماعات النشاط؛ لكي يتم إجراء هذه المناقشات الرقمية:

أ. إنشاء موقع إلكتروني خاص بجماعة النشاط.
ب. إعطاء اسم الموقع والرقم السري الخاص به لجميع الأعضاء والأخصائي والرائد.
ج. الاتفاق مع أعضاء الجماعة على تحديد موعد معين يتم فيه دخول جميع الأعضاء على الموقع الخاص بالجماعة سواء كان(يوميًا، أسبوعيًا، شهريًا) وذلك على حسب خطة البرامج الخاصة بالجماعة لطرح الآراء والأفكار المختلفة حول كيفية إعداد هذه البرامج والأنشطة وكذلك القيام بتقويم هذه البرامج والأنشطة بعد تنفيذها.
د. اتفاق الأعضاء على الموضوعات والأنشطة التي سيتم مناقشتها عن بُعد بوقت كافٍ.
هـ. أن يقوم جميع الأعضاء بتوفير الأدوات اللازمة لعملية التواصل عن بُعد مثل (الأجهزة الإلكترونية اللازمة للتواصل، السماعة، الكاميرا).
و. أن يراعي قائد الجماعة التزام جميع الأعضاء بالدخول على الموقع في المواعيد المحددة، وكذلك التزامهم بآداب المناقشة والحوار واحترام الآراء المختلفة.
ز. أن تعطى الفرصة لجميع الأعضاء؛ للتعبير عن آرائهم حول الموضوع المطروح للمناقشة بنظام.
ح. تشجيع الأخصائي الاجتماعي للأعضاء غير المشاركين، وجذبهم للتفاعل مع زملائهم عبر المجتمعات وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.
ط. عقب كل نشاط تقوم الجماعة بتنفيذه يتم عرض فيديو عن هذا النشاط على الموقع الخاص بالجماعة ويطلب من الأعضاء بمناقشة السلبيات والإيجابيات الخاصة بالنشاط.

و- **تكنيك لعب الدور:** ويتم فيها تمثيل بعض الأدوار التي توضح للأخصائيين كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة والمجتمعات الافتراضية في الأنشطة المدرسية، حيث يمكن أن توضح لهم من خلال لعب الدور الآتي:

أ. أنه يمكن اتخاذ القرارات الخاصة بالجماعة بصورة سريعة.
ب. إعطاء جميع الأعضاء الفرصة لمناقشة الموضوعات الخاصة في الأوقات المناسبة لهم.
ج. سرعة التواصل مع قائد الجماعة والرائد في أي وقت.
د. الاستفادة من خبرات ومعلومات الأصدقاء في جميع الأوقات.
هـ. سهولة التواصل للتعرف على جميع المستجدات التي تحدث داخل جماعة النشاط.
و. سهولة الاطلاع على مواعيد الاجتماعات الخاصة بالجماعة.

ز- تكنيك النمذجة: ويتم في هذا التكنيك عرض عدد من الأخصائيين الذين نجحوا في استخدام التكنولوجيا الحديثة في الممارسة المهنية الرقمية في إعدادها وتقويمها لبرامجها وأنشطتها المختلفة، على باقي الأخصائيين وكذلك توضيح الفائدة التي عادت عليهم من خلال هذه التجربة، لاتخاذهم كنموذج يقتدى بهم.

ح- ندوات أون لاين مع الطلاب عبر الوسائل التقنية الحديثة:

وتتميز الندوة في أنها تتيح نوعًا من التعبير المنظم الكامل نسبيًا حول بعض المهارات المهنية الرقمية وتعطي فرصًا للأخصائيين الاجتماعيين بالمعاهد الأزهرية لتوعية الطلاب في هذا المجال التكنولوجي وللمناقشة الجماعية بينهم وبين الطلاب وذلك من خلال تناول الموضوع بشكل سهل ومنظم ومقسم إلى عناصر جزئية وموضوعية.

١٠- المهارات التي يجب توافرها في الأخصائي الاجتماعي بالمعاهد الأزهرية لنجاح هدف البرنامج المقترح:

أ-المهارة في تكوين العلاقة المهنية:

وهي قدرة الأخصائيين الاجتماعيين بالمعاهد الأزهرية على التفاعل والارتباط مع بعضهم البعض وتكوين علاقات طيبة لضمان التعاون بينهم، وذلك عن طريق عمل جروب على الواتساب يناقشون من خلاله المشاكل التي تواجههم.

ب- مهارة القدرة على تحمل المسئولية:

وهي قدرة الأخصائيين الاجتماعيين بالاعتماد على بعضهم البعض وتبادل الأدوار وتحقيق أهداف المعهد.

ج-المهارة في إدارة النقاش:

الحوار والنقاش له قواعد وآداب وهي من أهم مهارات البرنامج لمقترح لتنمية المهارات المهنية لرقمية للأخصائيين الاجتماعيين بالمعاهد الأزهرية.

د-مهارات التعامل مع شبكة الإنترنت:

وذلك باستخدام الأخصائيين الاجتماعيين المهارة في استخدام الشبكات الاجتماعية للتواصل مع زملاء المهنة من أجل التنمية المهنية، واستخدام المدونات والمصادر المفتوحة لإنشاء المنصات الإلكترونية، ومهارات التعاون والتواصل والتفكير الإبداعي.

١١- الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي التي تسهم في تفعيل الممارسة المهنية الرقمية مع الطلاب:

أ-دور المساعد: وفي هذا الدور يقوم بمساعدة الأعضاء في التعبير عن آرائهم المختلفة الخاصة ببرامج وأنشطة الجماعات، وكذلك مساعدة القائد على القيام بدوره في إدارة الموقع الإلكتروني بأساليب إيجابية تساعد الجماعة على تحقيق أهدافها من الأنشطة التي تقوم بتنفيذها.

ب-دوره كمخطط: وفي هذا الدور يقوم بمساعدة الأعضاء على التخطيط للبرامج والأنشطة المختلفة الخاصة بجماعة النشاط، وكذلك توجيه الأعضاء للاستعانة بمصادر تكنولوجيا المعلومات المختلفة لمساعدتهم في تحديد الأهداف ووضع أولوية للخطط والبرامج التي يحتاجون إليها، ثم عرضها على موقع الجماعة لمناقشتها والإعداد لها وتنفيذها.

ج-دور الموجه: وفي هذا الدور يقوم بتوجيه تفاعل الأعضاء من خلال الموقع الإلكتروني والتدخل عند ظهور أي مشكلة أثناء تواصل الأعضاء عبر المجتمعات الافتراضية، وكذلك توجيه وتشجيع الأعضاء العازفين عن التفاعل مع باقي أعضاء الجماعة عبر المجتمعات الافتراضية على المشاركة معهم.

د-**دور المرشد:** ويقوم بهذا الدور من خلال إرشاد الأعضاء إلى مصادر المعلومات التي يمكن الاستفادة منها في تنفيذ الأنشطة الخاصة بجماعة النشاط.

هـ-**دور المنمي:** وفي هذا الدور يقوم الأخصائي الاجتماعي بتوعية الطلاب بالوسائل التكنولوجية التي يمكن استخدامها في الممارسة المهنية الرقمية وكذلك تنمية اهتمام الأعضاء باستخدام المجتمعات الافتراضية في مختلف الأنشطة سواء كانت(اجتماعية- فنية- ثقافية- رياضية).

١٢-عوامل نجاح البرنامج المقترح:

أ-عوامل تتعلق بالأخصائيين الاجتماعيين:

- تنظيم دورات تدريبية لتنمية المهارات الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين.
- التواصل عبر المواقع الإلكترونية مع الطلاب.
- تشجيع الأخصائيين الاجتماعيين على الاطلاع على كل ما هو جديد في التقنيات الرقمية.
- تنمية وعي الأخصائيين الاجتماعيين بمخاطر استخدم الأجهزة الرقمية.

ب-عوامل تتعلق بالبرنامج:

- البرامج المنفذة تتوافق مع قدرات الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام تكنولوجيا المعلومات.
- الاستعانة بخبراء التحول الرقمي في تنفيذ البرامج.
- البرامج المنفذة بالمعاهد الأزهرية تكون مرتبطة بتنمية المهارات المهنية الرقمية.
- زيادة الميزانية المخصصة لتنفيذ برامج رقمية بالمعاهد الأزهرية.

ج-عوامل تتعلق بالمعاهد الأزهرية:

- نشر ثقافة الممارسة المهنية الرقمية بين الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية.
- تنظيم ندوات للأخصائيين الاجتماعيين لتوعيتهم بالمهارات المهنية الرقمية.
- توعية الأخصائيين الاجتماعيين بكيفية حماية مواقعهم الإلكترونية.
- تقديم محفزات مادية ومعنوية للأخصائيين الاجتماعيين مستخدمي الأجهزة الرقمية.

د-عومل تتعلق بالمجتمع:

- توافر التعاون بين المؤسسات العاملة في مجال التكنولوجيا الرقمية.
- الاهتمام بدور الأخصائي الاجتماعي بالمعاهد الأزهرية في التكنولوجيا الرقمية من قبل المجتمع والدولة.
- اهتمام الدولة بتدريب الأخصائيين الاجتماعيين على تنمية المهارات المهنية الرقمية لديهم.
- اهتمام وسائل الإعلام بالقضايا التي تخص التكنولوجيا.
- توعية المجتمع بخطورة المشكلات الرقمية.

المراجع

أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم. (٢٠٠٧). : تكنولوجيا الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

احمد شفيق السكري. (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

احمد محمد حسن البريري. (٢٠١٢). استكشاف أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على قناعات الأخصائيين الاجتماعيين باستخدام البحث العلمي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ٣٣(٧).

أسامة عبد السلام علي. (٢٠١١). التحول الرقمي للجامعات المصرية المتطلبات والآليات. الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، ٣٣(٤).

الاتحاد الدولي للاتصالات. (٢٠١٨). مجموعة أدوات المهارات الرقمية.

أميرة عبد العزيز العربي. (٢٠١١). نحو ممارسة مهنية لطريقة العمل مع الجماعات الافتراضية المشكلة في الفضاء الخارجي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ٣١(٣).

أمين مصطفى احمد. (٢٠١٨). التحول الرقمي في الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة. مجلة الإدارة التربوية، ١٩(٥).

حسن إيمان. (٢٠٠٨). اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين نحو استخدام الوسائل التكنولوجية في برامج العمل مع الجماعة. رسالة ماجستير غير منشورة.

حنان شوقي السيد. (٢٠٠٥). دراسة تقويمية لظاهرة الإجهاد المهني للأخصائي الاجتماعي الذي يعمل مع جماعات النشاط المدرسي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ١٩(٢).

رشا السيد صبري. (٢٠٢٠). برنامج مقترح قائم على نظريتي تعلم لعصر الثورة الصناعية الرابعة باستخدام استراتيجيات التعلم الرقمي وقياس فاعليته في تنمية البراعه والاستمتاع بالتعلم لدى طالبات السنة التحضيرية. المجلة التربوية، ٧٣، ٤٦٦.

طلعت السروجي. (٢٠١٠). لخدمة الجتماعية الدولية. القاهرة: مكتة الأنجلو المصرية.

عادل محمود رفاعي. (٢٠١٩). واقع الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. مجلة كلية التربية،، ١٨١(٣).

عامر إبراهيم إيمان فاضل السمراني قنديلجي. (٢٠٠٩). تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. القاهرة: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

عبد المحيي محمود صالح. (٢٠٠٤). الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عبير علي الحربي، هناء عيد سارة. (٢٠٢١). مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة. المجلة العربية للتربية النوعية، ١٩(٥).

فاطمة فشار الزهراء. (٢٠١٩). نظريات التعلم المعرفية. مجلة دراسات وأبحاث، ١١(١).

كرم محمد الجندي. (٢٠٠٤). طريقة العمل مع الجماعات (العمليات المهنية ومجالات الممارسة). القاهرة: مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

ماهر علي أبو المعاطي. (٢٠٠٣). الخدمة الاجتماعية في مجالات الممارسة المهنية. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

مجدي عبد الوهاب قاسم. (٢٠١٣). منظومة التعليم في مصر وأبواب الخروج من المأزق. المجلة المصرية للتنمية والتحقيق، ٢١(١).

محمد إبراهيم علي أبو هرجة. (٢٠١٦). تكنولوجيا المعلومات كمتغير في تنمية قدرة الأخصائيين الاجتماعيين على الممارسة المهنية الرقمية. مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد٥٥.

محمد عبد الحكيم عبد الحميد خلف. (٢٠٢١). المهارات المهنية الرقمية وعلاقتها بعائد الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية. مجلة الخدمة الاجتماعية، ٧٠(١).

مصطفى محمد احمد الفقي. (يونيو, ٢٠١٨). واقع استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لبعض وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل مع الحالات الفردية. مجلة الخدمة الاجتماعية، ٥٨(٧).

ممدوح الغريب يونس. (٢٠١٢). الفجوة الرقمية في التعليم الجامعي. مجلة البحث العلمي، ٢٢(٣).

منى جلال أبو السعود. (٢٠٢٠). متطلبات تطبيق الممارسة الإلكترونية للخدمة الاجتماعية في ظل التحول الرقمي. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات و البحوث الاجتماعية، ٢١(٤).

منى عطية خزام. (٢٠١١). تنمية الموارد البشرية في ظل البيئة الرقمية. المؤتمر العلمي الدولي الرابع للخدمة الاجتماعية الخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية(٢).

نشوى عبد الخالق عطا الله. (٢٠٢٠). برنامج قائم على الألعاب الالكترونية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية في مرحلة الطفولة المبكرة. مجلة الطفولة والتربية، ٤١(٥).

نصيف فهمي منقريوس. (٢٠٠٦). ديناميات العمل مع الجماعات. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

نهلة فوزي مصطفى. (٢٠١٠). تنمية المهارات الإبداعية لاختصاصي المعلومات في العصر الرقمي. المؤتمر الحادي والعشرون.

نوال خليل المسيري. (٢٠٠٢). استخدامات النظرية المعرفية في ممارسة الخدمة الاجتماعية. المؤتمر العلمي الثاني بعنوان قضايا ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجتمع السعودي.

نورة فايز عبد العاطي القمحاوي. (٢٠٢٠). متطلبات تطبيق التحول الرقمي في تحقيق أهداف مديرية الشباب والرياضة بمحافظة الإسكندرية. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ٥٥(٣).

هالة عمر عوض، مروة محمد محمود. (٢٠٢٠). دور التربية الرقمية في تمكين معلمة الطفولة المبكرة من مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة الطفولة والتنمية، ٤١(٤).

هدى يحيى اليامي. (٢٠٢٠). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، ١٨٥(٢).

وجدي بركات. (٢٠١٠). اتجاهات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في عصر المعلوماتية. ندوة الخدمة الاجتماعية تجارب وخبرات متعددة.

المراجع العربية مترجمة

Abu al-Hasan 'Abd al-Mawjood Ibrahim. (2007). Social Service Technology. Alexandria: Al-Maktab Al-Jame'i Al-Hadeeth.

Ahlam Ali 'Abd al-Mou'min. (2005). Social Workers' Attitudes Towards Using Computers in Their Work. The 16th Annual Scientific Conference.

Ahmad Shafiq Al-Sukkari. (2000). Dictionary of Social Service and Social Services. Alexandria: Dar Al-Ma'arif Al-Jame'iyyah.

Ahmad Muhammad Hasan Al-Barriri. (2012). Exploring the Impact of Information and Communication Technology on Social Workers' Beliefs Using Scientific Research. Journal of Studies in Social Service and Humanities, 33(7.(

Osama Abdul Salam Ali. (2011). Digital Transformation of Egyptian Universities: Requirements and Mechanisms. Egyptian Association for Comparative Education and Educational Administration, 33(4.(

International Telecommunication Union. (2018). Digital Skills Toolkit.

Amira Abdul Aziz Al-Arabi. (2011). Towards Professional Practice of Working with Virtual Problem-Solving Groups in the Outer Space. Journal of Studies in Social Service and Humanities, 31(3.(

Amin Mustafa Ahmed. (2018). Digital Transformation in Egyptian Universities as a Requirement for Achieving the Knowledge Society. Journal of Educational Administration, 19(5.(

Hassan Iman. (2008). Social Workers' Attitudes Towards Using Technological Tools in Community Work Programs. Unpublished Master's Thesis.

Hanan Shoukry Al-Sayyid. (2005). Evaluative Study of the Phenomenon of Occupational Stress for Social Workers Working with School Activity Groups. Journal of Studies in Social Service and Humanities, 19(2.(

Rasha Al-Sayed Sabry. (2020). A Proposed Program Based on Two Learning Theories for the Fourth Industrial Revolution Era Using Digital Learning Strategies and Its Effectiveness in Developing Skill and Enjoyment of Learning Among Preparatory Year Female Students. Educational Journal, 73, 466.

Talaat El-Sarougi. (2010). International Social Service. Cairo: Anglo-Egyptian Library.

Adel Mahmoud Rafa'i. (2019). The Reality of Professional Performance of School Social Workers in Light of the Requirements of the Knowledge Society. College of Education Journal, 181(3.(

Amer Ibrahim Iman Fadel Al-Samrani Kundilji. (2009). Information Technology and Its Applications. Cairo: Al-Waraq Publishing and Distribution Institution.

Abdul Muhyi Mahmoud Saleh. (2004). Social Service and Fields of Professional Practice. Alexandria: Dar Al-Ma'arif Al-Jame'iyyah.

Abeer Ali Al-Harbi, Hanaa Eid Sara. (2021). The Acquisition of Digital Citizenship Skills by Female Students and Teachers in Intermediate and Secondary Stages in Al-Madinah Al-Munawwarah City. Arab Journal of Qualitative Education, 19(5.(

Fatima Feshar Al-Zahraa. (2019). Cognitive Learning Theories. Journal of Studies and Research, 11(1.(

Karam Muhammad Al-Gindi. (2004). Working with Groups (Professional Processes and Fields of Practice). Cairo: Book Publishing and Distribution Center, Faculty of Social Service, Helwan University.

Maher Ali Abu Al-Ma'ati. (2003). Social Service in the Fields of Professional Practice. Cairo: Zahraa Al-Sharq Library.

Maher Ali Abu Al-Ma'ati. (2004). Introduction to Social Service with Teaching and Practice Models in Arab Countries. Cairo: Zahraa Al-Sharq Library.

Magdi Abdel Wahab Qasim. (2013). The Education System in Egypt and the Ways to Overcome the Crisis. The Egyptian Journal of Development and Investigation, 21(1.(

Mohammed Ibrahim Ali Abu Hurjah. (2016). Information Technology as a Variable in Developing the Digital Professional Practice Skills of Social Workers. Journal of Social Services, Issue 55.

Mohammed Abdel Hakim Abdel Hamid Khalaf. (2021). Digital Professional Skills and Their Relationship to the Professional Practice Returns of Social Work. Journal of Social Services, 70(1.(

Mustafa Mohammed Ahmed Al-Faqi. (June 2018). The Reality of Social Workers' Use of Information and Communication Technology Tools in Working with Individual Cases. Journal of Social Services, 58(7.(

Mamdouh Al-Ghareeb Younis. (2012). The Digital Divide in Higher Education. Journal of Scientific Research, 22(3.(

Mona Jalal Abu Al-Saud. (2020). Requirements for Implementing Electronic Practice of Social Work in the Digital Transformation Era. Journal of the College of Social Work for Social Studies and Research, 21(4.(

Mona Atiya Khazam. (2011). Human Resource Development in the Digital Environment. The Fourth International Scientific Conference on Social Work, Social Service, and Social Justice (2.(

Nashwa Abdel Khalek Atallah. (2020). An Electronic Game-based Program for Developing Digital Citizenship Skills in Early Childhood Stage. Journal of Childhood and Education, 41(5.(

Naseef Fahmi Mankarius. (2006). Dynamics of Working with Groups. Cairo: Zahraa Al-Sharq Library.

Nahla Fawzi Mustafa. (2010). Development of Creative Skills for Information Specialists in the Digital Age. The Twenty-First Conference.

Nawal Khalil Al-Musairi. (2002). The Uses of Cognitive Theory in Social Work Practice. The Second Scientific Conference on the Issues of Social Work Practice in Saudi Society.

Nora Fawzi Abdel Ati Al-Qamhawi. (2020). Requirements for Implementing Digital Transformation in Achieving the Goals of the Youth and Sports Department in Alexandria Governorate. Assiut Journal of Physical Education Sciences and Arts, 55(3.(

Hala Omar Awad, Marwa Mohamed Mahmoud. (2020). The Role of Digital Education in Empowering Early Childhood

Educators with 21st Century Skills. Journal of Childhood and Development, 41(4.(

Huda Yahya Al-Yami. (2020). A Proposed Training Program for Developing Digital Teaching Skills among General Education Teachers in the Kingdom of Saudi Arabia. College of Education Journal, 185(2.(

Wajdi Barakat. (2010). Professional Practice Trends in Social Work in the Information Age. Social Service Seminar: Multiple Experiences and Expertise.

Allen , R. E. (2019). *Research Methods for Social Work.* California: Wads Worth Company.

ASWB. (2016). *Technology Standers of Social Work Practice.* Virginia: Association of Social Work Boards.

Berit S. , H. ,. (2021). 21st century skills from vision to classroom: What teachers highlight as supportive professional development in the light of new demands from educational reforms. *Teaching and Teacher Education, 100*.

Calavani, A. E. (2008). Models and instruments for assessing digital competence at school. *journal of learning and Knowledge society, 4*(3).

Denhardt, R. E. (2019). Public administration An Action orientation. *USA Cengage Learning*.

Derbel, F. (2016). Technologically-Capable Teachers in a Low-Technology Context. In European Conference on e-Learning,. , Prague, Czech Republic, 2016.p316. *Academic Conferences International Limited*.

Frederic, G. R. (2015). *Clinical Social Work in a Digital Environment, Ethical and Risk Management Challenges.* New York: Springer Science Media.

Guido , v. M. (2016). Establishing working relationships in online social work. *Journal of Social Work, 18*(3).

Iordache, c. E. (2017). Development digital skills and competence A quick-scan analysis of 13 digital literacy models. *Journal of Sociology of Education, 1*.

Keith, N. H. (2021). How variation in internet access, digital skills, and media use are related to rural student outcomes: GPA, SAT, and educational aspirations, Telematics and Informatؤس. *63*.

Lambie, I. L. (2017). Factors affecting student attendance at online tutorials in TU100 my Digital Life. *Proceedings of 16th European Conference on eLearning*.

Lester , P. I.-J. (2008). Reclaiming Information and Communication Technologies for Empowering Social Work Practice. *sage gournals*.

lewin, D. e. (2010). *Assisted living technologies for older and disabled people in 2030.* London: Plum Consulting.

Lewin, D. e. (2010). *Assisted living technologies for older and disabled people in 2030.* London: Plum Consulting.

Liliana , E. (2014.). the 6th International Conference Edu World 2014 Education Facing Contemporary World Issues", 7th - 9th November. *Tirgu din, 1*.

Mariana, W. t. (2009). *An Intoduction to Human Services.* Canada: Thomson brooks.

Marten, D. (2017). Heward Digital Transformation in the age of technology in international organizational, , .

Martin , S. a. (1985). *Individual change Through Small Group* (Second Edition ed.). London: Macmillan.

Martzoukou, K. E. (2020). A study of higher education students self perceived digital competences for Learning and everyday Life Online participation. *Journal of documentation, 76*(6).

NA SW, A. C. (2017). Technology in social work practice. *National Association of Social Workers.*

NASW. (2000). NASW Standards for Social Work Practice in Health Care Settings. *National Association of Social Workers. .*

Norris, p. (2001). *Digital divide Civic engagment information poverty and the Internet World wide.* Londone: Cambridge University press.

Pagani, L. E. (2016). The Impact of digital skills on educational outcomes Evidence from performance tests. *42*(2).

Prescott, D. B. (2018). *Teacher and Student Perceptions of Digital skills A Qualitive Case Study.* Concordia University: Portland College of Education.

Raija , H. (2021). : Understanding teaching professionals' digital competence: What do PIAAC and TALIS reveal about technologyrelated skills, attitudes, and knowledge?,. *Computers in Human Behavior, 1*.

Raija , H. K. (2021). : Understanding teaching professionals' digital competence: What do PIAAC and TALIS reveal about technology-related skills, attitudes, and knowledge?,. *Computers in Human in Behavior, 117*.

Raija, H. K. (2022). Understanding teaching professionals' digital competence: What do PIAAC and TALIS reveal about technology related skills, attitudes, and knowledge?,. *Computers in Humman Behavior, 117*.

Sousa, M. R. (2019). *Digital Learning Developing skills for digital transformation of organizations.* Future Generation Computer System.

Vitolina, I. (2015). E-inclusion process and societal digital skills development. (1, Ed.) *discourse and communication for sustainable education*, 6.